



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة من التعليم المتوسط - نموذجاً -

مذكرة متممة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات الخطاب

الشعبة: لسانيات عامة

تحت إشراف:

من إعداد الطالبتين:

- سهيلة مفروش.

- فاطمة سلطان.

- نور الهدى صليح.

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	اسم الجامعة	الصفة
د. سفيان لثمانص	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د. سهيلة مفروش	أستاذة محاضرة (ب)	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا ومقررا
أ. هاني بوعسلة	أستاذ مساعد (أ)	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

2023-2022

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين

وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .

نرفع أسمى آيات الشكر لله عز وجل الذي من علينا بفضله ، فالحمد لله الذي ألهمنا بالصبر

والثبات ومدنا بالعزيمة والإرادة لإنجاز هذا البحث المتواضع ونتقدم بشكرنا الجزيل إلى أستاذتنا

الفاضلة التي شرفتنا بقبولها للإشراف على بحثنا الدكتوراة

سهيلة مفروش كما أتقدم بشكري لأساتذة قسم اللغة العربية لجامعة سكيكدة

وإلى كل من ساعدنا في عملنا من أساتذة وزملاء ، وأصدقاء وأمتنى من الله أن يجزيهم من

كل خير و يكافئهم على ما قدموه لنا .

إهداء

إلى من ملئت جفون عيني ومن شغلت شغاف قلبي أُمي الحبيبة،
إلى سندي في هذه الدنيا أبي حفظه الله إلى كل أفراد عائلتي وأخص بالذكر أخواتي

شيماء - أمينة

إلى رفيقات الدرب

عائشة ونور وإيمان وكنزة ونريمان

وإلى كل زميلاتي.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا :

من وضعتني على طريق الحياة ، وراني قلبها قبل عينها إلى من أحبت دون مقابل (أمي الغالية) طيب الله ثراها وبارك لها في عمرها .

إلى من زرع في قلبي الشجاعة والطمأنينة، إلى سندي في الحياة (أبي) قرّة عيني أطال الله في عمره

ولا أو فيهما حق مما غير أن أدعو الله أن يمنحهما الصحة والعافية

إلى إخوتي (هلال ، أحمد، عماد) وزوجاتهم وأبنائهم

إلى أخواتي (هند ، أسماء ، زوليخة وسارة) وأبنائهم وبناتهم

تمنيتي لهم بالهناء في حياتهم .

إلى رفيقات دربي والأقرب لقلبي (خولة وآية)

إلى أعز الزملاء الذين تعرفت عليهم في مسيرتي الدراسية الجامعية(عائشة ، فاطمة، رانية،

هاجرا نور سلمى وكل زملائي

إلى رفيقتي في البحث فاطمة).

إلى أعز من تبعد عنهم العينين ويقرب لهم القلب صديقاتي

(نوال ندى، إيمان، أمينة ، مارية ، ملاك سهام ، سماح ، وإكرام جازية ، ولينة ومريم)

تمنيتي لكن بالنجاح في حياتكن والتوفيق .

إلى كل من ذكرهم القلب ونسيبهم القلم

وفي الأخير أرجو من الله عز وجل أن يجعل عملنا

هذا في الدنيا نافعا وفي الآخرة شافعا .

نور الهدى

مقدمة

من أهم القضايا التي تحظى بالاهتمام الوطني، قطاع التربية والتعليم وضرورة تطويره والارتقاء بكفاءاته لأهميته ودوره الأساسي في رقي وتقدم المجتمعات

و من أجل هذا اعتمدت الجزائر منهاجا تربويا جديدا يقوم على المقاربة بالكفاءات ، حيث تجعل هذه الأخيرة من المتعلم محور العملية التعليمية وتكسبه مهارات تمكنه من استقلال معارفه وتحويلها إلى معارف أداية، وفي هذا السياق قامت المقاربة بالكفاءات بإصلاحات في التقويم التربوي إذ يعتبر العملية المرافقة لعملية التعلم و جزء لا يتجزأ منها وقد تطور مفهومه ، و تطورت أساليبه وأدواته، حيث كان ينظر إليه قديما على أنه مرادف للامتحانات التي تأتي في نهاية العام الدراسي لتحديد مسار المتعلم من خلال الانتقال من سنة لأخرى والتتويج بالشهادات أو الرسوب .

وفي ظل الإصلاحات التي تبنتها وزارة التربية والتعليم منذ 2003 و بعد ادراجها لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات التي تعتبر المتعلم المحور الأساس في العملية التعليمية، كان الزاما تحسين نوعية التقويم كذلك، لذلك شهدت المنظومة التربوية ثورة في مفهوم التقويم وأدواته فقد أصبح للتقويم أهداف جديدة ومتنوعة قائمة على البحث والتحليل والتعليل وحل المشكلات كما أولى هذا المنهاج الجديد أهمية كبيرة في اللغة العربية بصفة عامة والتعبير الكتابي بصفة خاصة باعتبار هذا الأخير نشاط يدرّب المتعلم على استخدام اللغة العربية في كل المواقف ،وتوظيفها بشكل سليم وهذا ما ينمي عنده الكفاءة اللغوية، ويمكنه من التعبير بشكل سلس ،وصحيح، لأن علاقة التعبير الكتابي بغيره من الأنشطة الأخرى هي علاقة ترابط وتكامل، فهو النتيجة الختامية للفعل التربوي.

وهكذا يتضح موضوع مذكرتنا الذي عنوانه ب : **التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات السنة**

الرابعة متوسط نموذجاً

لنقف عند الإشكالية الرئيسية للبحث وهي : **واقع التقويم في التعبير الكتابي وما مدى قدرة التلميذ على**

اكتساب المهارات اللغوية والتعبير عن أفكاره بالاستفادة من الأنشطة التعليمية الأخرى وتوظيفها في مادة

التعبير في ضوء المتقاربة بالكفاءات؟



وتتفرع هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات :

- كيف يتم تقييم التعبير الكتابي ؟
- هل التقييم حاليا يتماشى مع المناهج الجديدة المقارنة بالكفاءات ؟
- هل للمطالعة دور في نشاط التعبير؟
- هل يستطيع المتعلم توظيف المهارات اللغوية المكتسبة في التواصل ؟ .

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع :

- عدم إعطاء التعبير الكتابي حقه ولم يحظى بالاهتمام الكافي في تنمية القدرات الفكرية والذهنية للمتعلم.
 - تدني مستوى اللغة العربية الفصحى لدى التلاميذ في مراحل التدريس المختلفة.
 - الكشف عن دور التقييم في نجاح العملية التعليمية لا سيما في إنتاج المكتوب.
- ولأجل هذا جاء ببحثنا مقسما إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، أما الفصل الأول ف جاء موسوما ب التقييم التربوي وفق المقارنة بالكفاءات وقسمناه بدوره إلى مبحثين المبحث الأول تناولنا فيه التقييم التربوي. مفهومه وأنواعه ومجالاته ووظائفه.

والمبحث الثاني الذي كان عنوانه المقارنة بالكفاءات كإجراء بيداغوجي فتحدثنا فيه عن الكفاءة مفهومها وأنواعها وخصائصها ومستوياتها، كما تحدثنا عن المقارنة بالكفاءات واستراتيجية التدريس بها، وتقييم الكفاءة ومعاييرها .

وجاء الفصل الثاني معنونا ب : التعبير الكتابي في ضوء المقارنة بالكفاءات ، وقد قسمناه إلى مبحثين ،المبحث الأول

كان عنوانه التعبير كمهارة لغوية تناولنا فيه ماهية التعبير وأهميته وأهداف تدريسها ، أما بالنسبة للمبحث الثاني فجاء

معنونا ب : تدريس التعبير الكتابي في ضوء المقارنة بالكفاءات ، وقد درسنا فيه خطوات تدريس التعبير الكتابي وفق

المقارنة بالكفاءات، وايضا التعبير الكتابي وبيداغوجيا الإدماج .

أما بالنسبة للفصل الثالث فكان تطبيقيا موسوما ب دراسة ميدانية تحليلية في التعبير الكتابي وفق المقارنة بالكفاءات

سنة رابعة متوسط نمودجا ، وقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث :



المبحث الأول جاء معنونا بوسائل الدراسة، تناولنا فيه وصف العينة والاستبيان والكتاب المدرسي ، أوراق المتعلمين المصححة، دليل المعلم .

وجاء المبحث الثاني موسوما بـ : الدراسة الميدانية لعملية التقويم في التعبير الكتابي وفق المقارنة بالكفاءات وتناولنا فيه وصف الميدان ، و وصف الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط .

والمبحث الثالث فخصصناه لتحليل الاستبيان .

ألحقنا ذلك بخاتمة وملخص و ملاحق و مصادر ومراجع .

أما بالنسبة للمنهج المتبع في البحث فقد ارتأينا أن نتبع المنهج الوصفي بالاستعانة بالإحصاء وذلك من أجل احصاء أجوبة الاستبانة الموزعة على الأساتذة وتحليلها .

وقد استفدنا عند إنجاز بحثنا من دراسات سابقة ومن بين الدراسات التي اعتمدناها (مذكرة تخرج بعنوان التقويم في الإنتاج الكتابي في ضوء المقارنة بالكفاءات) ، ومذكرة بعنوان (استراتيجيات التقويم وفق الوضعية الإدماجية في مادة اللغة العربية القسم السنة الرابعة متوسط)

اما المراجع المعتمدة في البحث نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر .

1- اكرم صالح محمود خوالدة التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملية .

2- حمدي شاكر التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات .

3-الصويكري محمد حسن التعبير الكتابي التحريري .

وقد واجهتنا عدة صعوبات في فترة إنجازنا لهذا البحث ومن بينها قلة المراجع التي تشتمل هذا الموضوع وكان هذا في الجانب النظري .

والغاء حصص التعبير الكتابي وتعويضها بدروس أخرى من طرف المعلمين وهذا في الجانب التطبيقي مع نهاية السنة الدراسية .

وأخيرا نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة (سهيلة مفروش) ، التي لم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات دون أن ننسى أن نتقدم إلى أعضاء لجنة المناقشة بالشكر والثناء على قراءتهم لهذه المذكرة وإثرائها وتصويبها .

نسأل الله التوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الفصل الأول:

التقويم التربوي وفق المقاربة

بالكفاءات

مدخل:

"تعتبر المنظومة التربوية طريقة تنتهجها كل دولة حسب سياستها التعليمية والتزامها اتجاه المناهج المتبنى في التطبيق، فكل منظومة تسطر لنفسها متطلبات لقيامها وسيرها في الإصلاح، وأهداف ترجو تحقيقها في الواقع للوصول إلى الجودة في التعليم.

كما التغييرات التي تشهدها بلادنا في مقابل البلدان المتقدمة سواء على النسق الاجتماعي أو الثقافي وخاصة خلال العقود الأخيرة فرضت على كل جوانب المنظومة التربوية إعادة التفكير فيما يخص مخزونها التربوي، والتفتح على المحيط العالمي، وتقبل تغيير سلوكها الذي لم يعد يتماشى مع ما أصبح يشهده العالم، من حرية التعبير وتساوي في الحقوق والواجبات وفي هذا الإطار فليس من المعقول في شيء الاستمرار بما نحمله من مخلفات الثقافة، والتفكير البالي ولا يعقل ونحن في زمن العولمة، عدم مجالات التغيير والذي لن يكون إلا بانتهاج سياسة الإصلاح الجذري للبنات الأولى في المجتمع والتي تظلمها وتكفلها لنا المنظومة التربوية"¹.

1. تطورات وإصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر:

كان واقع التربية والتعليم في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي بخير، حيث كان العلم مقياس كل شيء، وكانت المدارس والكتاتيب منتشرة عبر أرجاء الوطن لكن الاستعمار الفرنسي طبق سياسة التجهيل والفرنسة من أجل طمس الهوية وجعل الجزائريين دون مبدأ ولا عقيدة يعتزون بها، وأدى هذا إلى تطبيق سياسة الفرنسيين بعد العديد من المحاولات، حيث تم منع فتح المدارس لتدريس اللغة العربية، وقاموا بإنشاء مدارس فرنسية وتعليم اللغة الفرنسية لأبناء الجزائر، والتاريخ والحضارة الفرنسية وكان هدفهم هو نشر الحضارة الفرنسية وإدماجها في أوساط الشعب الجزائري، وبعد الاستقلال تطور النظام التربوي الجزائري وتم تقسيم الفترة من 1962 إلى 2008 إلى أربع مراحل هي:

¹ جابر نصر الدين، بن سماعين رحيمة، جودة التعليم داخل المنظومة التربوية في ظل معوقات تحقيق أهداف الإصلاح ومتطلباته، قسم علم النفس، جامعة بسكرة، 2017، ص350.

أ. مرحلة 1962 إلى 1976: "تنصيب لجنة إصلاح التعليم والتوظيف المباشر للممرنين والمساعدين مع توسيع شبكة

المرافق التربوية واللجوء إلى عقود التعاون مع الأشقاء والأصدقاء لسد الحاجة وتأليف الكتب وتوفيرها"².

ب. مرحلة 1976 إلى 2002: "وذلك بصدور الأمر 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 بتنظيم التربية والتكوين

بالجزائر، وأدخلت إصلاحات على النظام لتتماشى والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية كما كرس الطابع الإلزامي

ومجانية التعليم، وقد شرع في تعميم وتطبيق أحكام هذا الأمر ابتداء من السنة الدراسية 1980-1981 وهو ما

عرف بنظام «المدرسة الأساسية» ذات البعد العلمي والتكنولوجي وتستمر فيها الدراسة تسع سنوات، أي إلى أن

يبلغ التلميذ 16 سنة، فيما تمتد الفترة الثالثة وهي فترة الإصلاحات الكبرى من سنة 2000 إلى يومنا هذا،

وهكذا اجتازت المدرسة الجزائرية أشواطا كبيرة وشهدت تطورا مذهلا في زمن قصير نسبيا"³.

كما وعرفت المنظومة التربوية الجزائرية تطورات فيما يخص المنهاج بحيث تم اعتماد مقاربات مختلفة في السنوات

الأخيرة، حيث في البداية تم تطبيق المقاربة بالأهداف التي أنتجت جيلا غير نشط، من الحفظة بسبب أساليب التلقين

أو السلبية والسكون، مما أدى بالتربية إلى ضرورة تبني مقاربة أخرى تسمى بالمقاربة بالكفاءات تسعى هذه المقاربة إلى

جعل التلميذ محورا للعملية التعليمية، أي فاعلا نشطا قادرا على قيادة العملية التعليمية.

وجاءت المنظومة التربوية الجزائرية بالعديد من الإصلاحات والتي هي:

● "تجربة التعليم الأساسي حيث ظهرت مفاهيم التعليم الأساسي في العالم، ممارسة ومصطلحات منذ الأربعينيات من

القرن الماضي وأخذت تتطور حتى منتصف السبعينيات من نفس القرن، ففي الأربعينيات ظهر مصطلح التربية

الأساسية واستمر خلال الخمسينيات، وكان أساسا مساعدة الكبار الذين لم يحصلوا على أي مساعدة تربوية من

² أبو سعد، 2018/08/03، التعليم الجزائري قبل الاستقلال وتطوره، منتديات ثانويتي 2023/05/05، 13:27، مأخوذ من الموقع: <https://moodle-ens-kouda-dz>

³ نوال جات، 2012/07/05، المنظومة التربوية الجزائرية منذ الاستقلال، جريدة المساء، 2023/05/05، 13:41، مأخوذ من الموقع: <https://www.djazairiss.com>

المدارس، وذلك لتمكينهم من النهوض بمستوى معيشتهم والمشاركة كمواطنين بفاعلية أكثر في التنمية ومن أهم مبادئ التعليم الأساسي نستخلص ما يلي:

1. أنه تعليم موحد لجميع أبناء الوطن ذكورا وإناثا في الريف والحضر على السواء؛
2. أنه تعليم مرن يتنوع بتنوع البيئات؛
3. أنه تعليم يجمع بين النواحي النظرية والعلمية مع الحرس على التكامل بينهما، بحيث لا تضفي ناحية أخرى. ومن أهدافه نذكر:

- أن تعمل التربية في نطاق القيم العربية الإسلامية الاشتراكية كما حددها الميثاق الوطني؛
- تلقين التلاميذ مبدأ العدالة والمواطنة بين الشعوب وتجاوب مع حقوق الإنسان وحياته الأساسية؛
- أن تكون لغة التعليم هي اللغة العربية في جميع مراحل ومستوياته⁴.
- "التعليم الثانوي والذي هو معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، ومهمته هي زيادة مواصلة المهمة التربوية المنشدة للمدرسة الأساسية.
- والتربية والتكوين المستمرين إذ يضع النظام المدرسة الأساسية والتلميذ في عملية تربية وتكوين مستمرين، بحيث تنعدم الموانع التي تعيق المتعلم عن مواصلة تعلمه ودراسته والحصول على ترقية ثقافية وشخصية لمدة طويلة أدناه تسع سنوات⁵.

2. اعتماد المنظومة التربوية على التدريس بواسطة الكفاءات:

بعد مرور التعليم في الجزائر عبر مراحل عديدة وتطوره من مرحلة إلى أخرى، وصل إلى مرحلة اعتمد فيها التدريس بالكفاءات حيث "أن المقاربة بالكفاءات هي البيداغوجية التي تم اعتمادها وتوظيفها في المرحلة الأخيرة من التطور والتي هي مرحلة التعليم من أجل حل إشكالات علمية (المعرفة التي تكسب القدرة)، وبذلك يمكن اعتبارها بيداغوجيا وظيفية

⁴ مخلوف حسين، تطوير التعليم في الجزائر من خلال مختلف الإصلاحات التربوية، قسم علم الاجتماع، جامعة البليدة 2، 2014، ص 188-189.

⁵ المرجع نفسه، ص 190.

تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تجسده من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها التي حددناها آنفاً، وذلك بالسعي إلى تجميع المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة"⁶.

"وتتميز هذه المقاربة في استراتيجية التدريس التي كانت النماذج السابقة تفتقر إليها بـ:

- التركيز أكثر على نشاط المتعلم؛

- الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين؛

- إدماج المعارف والقدرات وفق سيرورة بناء الكفاءات؛

- إزالة الحواجز وتدويرها بين مختلف الأنشطة والمواد التعليمية؛

- جعل المتعلم قادراً على مواجهة وضعيات الحياة اليومية المختلفة بنجاح"⁷.

ويبقى الأساس في المقاربة بالكفاءات هو التركيز على الكفاءة وكيفية توليدها وتنميتها وابتعادها عن الاهتمام

بالمحتوى الذي يجب أن يوظفه في سبيل بعث وخلق الكفاءة.

⁶ عبد السلام نعمون، النظام التربوي الجزائري ومبررات اختيار بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 44، 2015، ص495.

⁷ المرجع نفسه، ص496.

تمهيد

عرفت التربية في أواخر العشرينين من القرن الماضي تغييرات عديدة على مختلف الأصعدة من حيث بناء المنهاج إذ أصبحت قائمة على المقاربة بالكفاءات، وفي بناء التعلم، وفي مواضيع التقويم حيث انتقلت من تقويم المعارف إلى تقويم الكفاءات، كما شمل التغيير أيضا أشكال التقويم حيث انتقل من التفسير المحكي للنتائج إلى التفسير المعياري لها وما يعرف بالمشكلات.

ويحتل التقويم التربوي مكانة مهمة، في جميع مجالات الحياة، فهو أساس العملية التعليمية، كما ويساعد على التعرف في ما قد تحققه الأهداف التربوية من نتائج تخص المتعلمين ومعرفة الصعوبات التي يتعرض إليها المتعلمين، ومعرفة مدى تقدم مستواهم ودرجة اتقانهم للتعلم، لذلك جاءت المقاربة بالكفاءات من أجل إصلاح المنظومة التربوية وتطويرها، وتجديدها وتحديثها، وأصبح التقويم مرتكزا على الكفاءات حيث أنه يجعل المتعلم محورا في العملية التعليمية.

المبحث الأول: التقويم التربوي.

1. في مفهوم التقويم:

1.1. التقويم لغة:

التقويم مأخوذ من مادة (ق.و.م) جاء في لسان العرب التقويم هو: «يقال استقام له الأمر، وقام الشيء واستقام: إعتدل، أقيمت الشيء فقومه فقام أي استقام والاستقامة: التقويم»¹.

هناك نلاحظ أن ابن منظور في كتابه لسان العرب لفظه التقويم تشكل العديد من الاشتقاقات المتفرعة عن الأصل (ق.و.م) ولها دلالات عديدة تدور كلها حول معنى الاتزان والاستقامة.

ويعرف أيضا في معجم تاج العروس بأنه: «قومٌ وقوامٌ كشداد أي حسن القامة، والقيمة بالكسر واحدة القيم، وهو ثمن الشيء بالتقويم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء ويقال ماله قيمة إذا لم يدم على شيء ولم يثبت، ويقال رمحٌ قومٌ، وقوائمٌ قوم أي مستقيم»².

كما عرف التقويم في معجم مختار الصحاح أنه: «قوم الشيء تقويما فهو قوم أي مستقيم»³. ومن خلال تعريفنا لكلمة "قوم" نرى أنها ترمز معظمها إلى معنى الاستقامة والاعتدال والإصلاح فهي عكس للاعوجاج والانكسار وتهدف إلى تصحيح الشيء وتعديله بعد ما كان منكسرا أو معوجا.

1.1. التقويم اصطلاحا:

يعتبر التقويم من أهم المفاهيم التربوية التي أخذت مكانة مهمة وكبيرة عند الكثير من العلماء والتربويين، هذا الذي أدى إلى التنوع والتعدد في تعريفه حيث دفع هذا التنوع إلى قيام جدل كبير حول تحديد المعنى الدقيق والواضح للمصطلح ويعتبر هذا دليل على أن التقويم أمر لا بد منه في المجال التربوي العلمي.

¹ ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الإفريقي المصري)، لسان العرب، دار صادر، ط4، ج11، بيروت، لبنان، 2005، ص498. مادة (ق.و.م)

² الزبيدي (محمد مرتضي، الحسيني)، تاج العروس، ط1، ج33، الكويت، 2000، ص312.

³ الرازي (أبو بكر عبد القادر)، مختار الصحاح، دار الفكر، ط1، 2007، ص254.

فالتقويم هو: «عملية تقدير وقياس ووزن وعتار للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع ليس بهدف المحاسبة في نهاية العمل ولكن بهدف التشخيص والعلاج والوقاية»¹.

أي أن التقويم عملية قياسية تشخيصية، وقائية، علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف والقوة، والتطوير في عملية التعليم والتعلم.

وجاء في تعريف آخر: «التقويم عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات، بغرض تحديد درجة الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف، وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها»².

وهذا ينص على أن التقويم هو عملية منظمة ومرتبة ليست عشوائية أو ارتجالية ولا تخضع لتخمين، بل تهدف إلى إصلاح وتنظيم البيئة التربوية وتطويرها، واكتشاف المعرقات والأخطاء.

ويعرف أيضا أنه: «عملية تعاونية منظمة ومستمرة، يتم فيها جمع البيانات والمعلومات وتحليلها، لإصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة»³.

ومن هنا نجد بأن التقويم يساعد على جمع البيانات، والمعلومات التي نجنيها من النتائج ونستخرجها، وذلك عن طريق عملية منظمة تساعدنا في الوصول إلى الأهداف المطلوبة.

وجاء في تعريف آخر: «التقويم عملية اعداد وتخطيط المعلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام، تستخدم في اتخاذ قرار أفضل، من بين بدائل متعددة من القرارات»⁴.

هنا نلاحظ أن التقويم يهدف إلى المساعدة في الوصول اتخاذ قرارات أفضل وحلول مميزة وذلك عن طريق المرور بعدة مراحل والمتمثلة في التخطيط، والحصول على المعلومات وتوفيرها.

¹ عبد القادر كراجه، القياس والتقويم في علم النفس، دار البازوري العلمية، ط1، عمان، 1998، ص105.

² أحمد عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، عمان، 2005، ص25.

³ أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار حامد، ط1، عمان، 2012، ص24.

⁴ وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط6، عمان، 2014، ص398.

ويعرف التقويم في مفهوم آخر بأنه: «عملية إصلاح تقوم على جمع البيانات، أو المعلومات المتعلقة بالمتعلم فيما يتصل بما يعرفه أو يستطيع فعله، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات مثل ملاحظة التلاميذ أثناء تعلمهم، أو تفحص انتاجهم أو اختبار معارفهم ومهاراتهم»¹.

وجاء في تعريف آخر: «هو عملية اتخاذ القرار التربوي على أساس من القياس والملاحظات بهدف التطوير»². ويعرف أيضا بأنه: «هو عملية اصدار حكم على الشيء أو الشخص في ضوء درجة القياس، وفي ضوء الأهداف المحددة، وفي ضوء المعلومات الأخرى التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة»³.

فالتقويم «عنصر أساسيا لقياس مستوى الكفاءة والتأكد من درجة التأدية، وهو ضروري لكل تقدم أو نمو، وفي علوم التربية والتعليمات التطبيقية لا تستغني عنه، فهو يساعد على توليد الملكات، وخلق المهارات، وتحسين الأداء، ورفع المردود في جميع شؤون الحياة، فما بالك بميدان التربية والتعليم، فلا تطوير ولا تجديد ولا اصلاح في المنهاج، والبرامج والمقررات، والأساليب والإجراءات دون تقييم التقويم»⁴.

وفي الأخير نقول إنه ومن خلال كل التعريفات السابقة نصل إلى مفهوم واضح ودقيق للتقويم، ونعرفه بأنه عملية منهجية مهمة في العملية التعليمية هادفة لتحقيق غاية معينة، تتمثل في الوصول إلى معرفة مواطن الخلل والقصور، وإعطاء حلول علاجية ناجحة عن طريق جمع المعلومات وتوفيرها وتحليلها بهدف التعلم.

¹ ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، تصحيح عثمان أيت مهدي، ص61.

² نورا شامخ، التقويم في التعليم، المملكة العربية السعودية شبكة الألوكة، قسم الكتب، ص6.

³ المرجع نفسه، صفحة نفسها.

⁴ محمد صاري، التقويم في تحسين أداء الأستاذ الجامعي، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة العربية والأدب الجزائري، عنابة، ص68.

2. أنواع التقويم:

متعددة ومختلفة، تنقسم إلى قسمين أساسيين:

1.2. التقويم التشخيصي:

هو ذلك الإجراء العلمي الذي نقوم به في بداية التعليم: «وهو نوع من أنواع التقويم يتم بغرض تشخيص حالات معينة والكشف عن الصعوبات أو معوقات التعليم وتقرير الحاجات التعليمية والجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام»¹.

ويطلق عليه أيضا: «التقويم البدائي باعتباره يكون قبل الانطلاق في وحدة تدريسية جديدة، لأن المدرس في حاجة ماسة لمعرفة استعداد التلاميذ للتعلم، ويوضح له وضعية العملية التعليمية قبل بدايتها، بتحديد مدى تحكم التلاميذ في المكتسبات السابقة وتبيان الفروق بين التلاميذ، من حيث الاستعداد والقدرة على التعلم»². وينقسم بدوره إلى قسمين أساسيين هما:

أ. التقويم القبلي (التمهيدي):

له أهمية كبيرة لدى المعلمين يتم اجراءه قبل الدرس ويعرف بأنه: «يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلم وبذلك يمكن للمعلم، أن يكيف أنشطة التدريس، بحيث يأخذ في اعتبارها استعداد المتعلم للدراسة»³.

من هنا نفهم أن هذا النوع من التقويم يتم إجراءه قبل بداية التدريس أو العملية التعليمية، وهدفه هو تحديد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات، وتحديد إمكانياته ومدى استعداده للتعلم.

¹ حمدي شاكور محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس، حائل، ط1، 2004، ص36.

² دعيدش عبد السلام، 2020/04/11، أنواع التقويم التربوي، جامعة سطيف 2، 2023/04/29، 20:00 سا، مأخوذ من الموقع:

<https://cet-univ-stif2-dz>

³ أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، ص37.

ب. التقويم البنائي (التكويني):

«يحدث هذا التقويم خلال التدريس، وغرضه مراقبة تعلم الطلبة وتوجيه سير عملية التدريس أثناء تشكيل المفاهيم، وبيان هل يسير المعلم باتجاه تحقيق الأهداف التدريسية المزمع تنفيذها»¹.
كما أن هذا النوع من التقويم «يركز على ما أحرزه التلاميذ من تقدم وما أخفقوا فيه خلال تعلم موضوع دراسي معين، فإذا فشل أغلبية التلاميذ في التقويم التكويني وجب إعادة النظر في طرق وأساليب التعليم، أما إذا فشل قلة منهم فيجب إعداد وصفات من شأنها تصحيح الأخطاء التعليمية الفردية»².

2.2. التقويم الختامي (النهائي):

«يتم إجراءه في آخر العملية التعليمية أو عند الانتهاء من البرنامج الدراسي ومن أهدافه:

- معرفة مدى تحقق أهداف البرنامج التدريسي؛
 - معرفة كيفية أداء الطالب أو مجموعة من الطلاب في البرنامج الدراسي؛
 - معرفة نتائج المعلم في تدريسه؛
- ويستخدم عادة لاتخاذ قرار بشأن انتقال الطلاب إلى الفرق الدراسية الأعلى، وإعداد التقارير التي تعرض الطلاب على أولياء الأمور بشأن أبنائهم، كما يهتم بتوجيه الطلاب إلى الالتحاق بالكليات ومراكز التدريب طبقاً لاستعدادهم وقدراتهم، وتشخيص جوانب القوة والضعف للطلاب»³.

¹ أمجد قاسم، 2021/08/02، أنواع التقويم التربوي حسب التوقيت الزمني، مجلة أفاق علمية وتربوية، 2023/04/30، 22:00، مأخوذ من

الموقع: <https://al3loom.com>.

² المير بومدين، حاحي غنية، التقويم التربوي، مفهومه وأهميته وأهدافه وأنواعه، جامعة طاهري محمد بشار، 2017/03/15، ص58.

³ محمد أبو الفتوح حامد خليل، التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، دار الشقري، الرياض، د-ط، 2011، ص12.

3. التقويم التربوي مجالاته، وظائفه وأهدافه:

1.3. مجالات التقويم التربوي:

للتقويم التربوي مجالات عديدة وتمثل في:

- «تقويم عمل المعلم والعاملين في التعلم؛
- تقويم المناهج وما يتصل بها من مجتمع مدرسي، وطرق ووسائل تعليمية وكتب دراسية؛
- تقويم الكفاية الإدارية، وما يرتبط بها من تشريعات تربوية؛
- تقويم علاقة المدرس بالمجتمع المحيط به؛
- تقويم الكفاية الخارجية للتعليم، وخاصة العلاقة التي تربط التعليم بالعمل»¹.

ومن بين أهم مجالاته أيضا نذكر:

أولا: تقويم التلميذ: «حيث يتم الحكم على قدراتهم ومدى استعابهم في التحصيل في القرارات المختلفة التي يدرسونها، وذلك حتى يتم إتخاذ القرارات المختلفة التي تعينهم على التحصيل الدراسي، والحصول على التقديرات حتى يتم انتقالهم إلى مراحل العليا، وتوجيههم إلى مجالات الدراسية التي تناسب قدراتهم العقلية والاستيعابية»².

ثانيا: تقويم المعلم:

«يعتبر تقويم المعلم من مجالات التقويم التربوي المهمة، وذلك بعد أن اتضح الأثر الذي يمكن أن يحدثه المعلم الناجح في تلاميذه، فالمعلم يعتبر من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة خاصة وفي الموقف التعليمي بصفة عامة»³.

¹ أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، ص 47.

² آية ناصر، 2022/06/28، أنواع التقويم التربوي ومجالاته، مدونة مقال، 2023/05/01، 15:05، مأخوذ من الموقع: <https://mqaall.com>

³ محمد شوقي، 2008/06/05، التقويم التربوي، شبكة الألوكة، 2023/05/01، 15:25، مأخوذ من الموقع: <https://www.alukah.net>

ثالثاً: تقويم المنهاج:

«يمثل أولوية التقويم بهدف تقويم محتوى المقرر الدراسي والوصول إلى فهم أفضل وأساليب التعلم والتعليم واختيار أساليب التعليم العلاجي المناسب لصعوبات التعلم، ويتضمن تقويم وتطوير المقررات، وتقويم مكونات المقرر سواء كانت قديمة أو حديثة، تقويم المقررات الدراسية كما وكيفا، من حيث مدى ملائمة المقرر الدراسي لأهداف التربية، وأثره في إعداد الإنسان المستخلف»¹.

2.3. وظائف التقويم التربوي:

«يحتل التقويم مكانة كبيرة في كل مجالات الحياة بأنواعها فلا يمكن أن يتم أي عمل دون تقويم، وذلك إشارة إلى مواطن القوة فيه، وللتقويم وظائف عديدة ومتشعبة، ومستمرة وفي تزايد دائم، وذلك بسبب المستجدات والتغيرات المتلاحقة»².

ونتلخص هذه الوظائف في ما يلي:

- «مساعدة ذوي الطلبة على فهم ما يجري في البيئة المدرسية طلباً للتعاون بين المدرسة والبيت لتحسين نتائج الطالب العلمية؛
- له دور فعال في توجيه المعلم لطلبته، بناء على ما بينهم من فروق تتضح أثناء عمله معهم»³؛
- «يسهم في جمع البيانات التي تبين درجة تقدم الطلاب نحو تحقيق الأهداف التربوية؛
- يسهم التقويم التربوي في الكشف عن أحكام استخدام أدوات القياس الكمي الموضوعي ومدى صلاحية الأدوات والأساليب لتحقيق الأهداف التربوية؛
- له دور في تطوير مدخلات العملية التعليمية ومدى كفاءة البرامج المستخدمة»⁴؛

¹ حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، ص55.

² رافد الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج، ط1، عمان، 2012، ص29.

³ أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، ص35.

⁴ حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، ص26.

- «يساعد في اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم ومهاراتهم وميولهم، وحاجاتهم، ومشكلاتهم، مما يساعدهم على

تحقيق التكيف في الحياة، والتنبؤ بالمستقبل التعليمي وفق النتائج التي حصلوا عليها»¹.

1.3. أهداف التقويم التربوي وأغراضه:

1.3.3. أهداف التقويم التربوي:

للتقويم التربوي أهداف متنوعة تتمثل في:

- «معرفة مدى فهم التلميذ لما درسه من حقائق ومعلومات ومدى قدرته على استخدام مصادر المعلومات المختلفة،

وتصنيف ما يجمعه منها والربط بينهما، ومدى قدرته على استخلاص المعلومات المركزة، وقراءة الإحصاءات،

وتلخيص المعلومات وكتابة التقارير وغير ذلك، ومدى قدرته على المناقشة وعلى الاستماع، ومدى قدرته على

الإفادة من المعلومات في الحياة»²؛

- «الكشف عن أسباب النجاح أو الفشل في العمل المدرسي؛

- إتاحة الفرصة لمن يعينهم أمر التربية والتعليم للتعاون في وضع الخطط التعليمية، وسبل تنفيذها؛

- اختيار صحة الفروض والاعتبارات التي تقوم على أساسها عملية التقويم لأن التقويم يجب أن يختبر سلامة الخطة

ويساعد على تطويرها»³؛

- «المساهمة في مساعدة المتعلمين على التعلم ويزيد من فعالية دور المعلمين في تحسين العملية التعليمية»⁴

¹ رافد الحريري، التقويم التربوي، ص30.

² وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة وتخطيطها، وتطبيقها التربوية، ص391.

³ أمجد قاسم، دور التقويم التربوي، وأهدافه ووظائفه، مجلة أفاق علمية تربوية، 2023/05/01، 20:45، مأخوذ من الموقع: <https://al3loom.com>

⁴ آية ناصر، 2022/06/28، أهداف التقويم التربوي ووظائفه، مدونة مقال، 2023/05/01، 20:49، مأخوذ من الموقع: <https://mqaall.com>

2. العلاقة بين القياس، التقويم، التقييم والاختبار:

1.4. مفهوم القياس، التقييم والاختبار:

أ. مفهوم القياس:

ويعرف: «هو العملية التي يتم عن طريقها التعبير عن الأشياء والحوادث برموز، وأعداد، استنادا إلى قواعد محددة، والقياس يستخدم لغة العدد في التعبير عن الظواهر، أو السمات المقيسة»¹.
وفي تعريف آخر: «القياس عبارة عن إعطاء الأرقام لصفات وخصائص الأشخاص، والأحداث والأشياء، والظواهر بناء على صياغات وقوانين سلوكية واضحة»².

ب. مفهوم التقييم:

«هو عملية جمع معلومات باستخدام أدوات وأساليب مناسبة، وتستخدم أدوات التقييم وأساليبه بطرق متنوعة من أجل القيام بأنشطة تشخيصية شاملة»³.
وعرف أيضا بأنه: «إعطاء قيمة لشيء ما وفقا لمستويات وضعت أو حددت سلفا، وهو عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ، ويتضمن وضعاً كمياً وكيفياً بالإضافة للحكم على القيمة»⁴.

ج. مفهوم الاختبار:

يعرف الاختبار أنه: «أي طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك فردين أو أكثر»⁵.
وفي تعريف آخر الاختبار هو: «قياس وتقويم العملية المتمثلة في جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم، من أجل الحكم على مستوى تحصيل الطلاب، واستيعابهم وفهمهم للموضوعات التي درسوها»¹.

¹ أمطانيوس نايف مخائيل، القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء، دار الإحصاء العلمي، ط1، عمان، 2015، ص18.

² عبد الرحمان بن سليمان الطريفي، القياس النفسي والتربوي، مكتبة الرشد، ط2، الرياض، 2014، ص5.

³ عبد العزيز مصطفى السرطاوي، زيدان أحمد السرطاوي، التقييم في التربية الخاصة، دار المسيرة، ط1، عمان، 2013، ص25.

⁴ تيسير مفلح كوافحة، القياس والتقييم، دار المسيرة، ط1، عمان، 2003، ص40.

⁵ سوسن شاكرا مجيد، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار ديونو لتعليم التفكير، ط3، عمان، 2014، ص27.

2.4. العلاقة بين القياس والتقويم، والتقييم والاختبار:

- دائما ما نجد في العملية التربوية المصطلحات الأربعة التالية: القياس، التقويم، والتقييم، والاختبار، لذلك يجب معرفة العلاقة التي تربطهما حيث من المعروف أنه تجمعهم علاقة وهذه العلاقة تكمن في:
- «جميع المصطلحات هي عبارة عن عمليات محددة ومنهجية من المهم أن تحدث في العملية التدريسية لضمان نجاحها والرفع من سويتها، ولكن عملية التعليم تكمن بمدى نجاح واحراز الطالب لنتائج ومستويات متقدمة في العملية التعليمية، ففي حال عدم وجود لعملية القياس والتقييم في العملية التربوية لا نستطيع معرفة الإنجازات والتطورات في مستوى الطالب»²؛
 - «إن النتائج هي مجال اهتمام القياس والتقويم، فالقياس هو وصف النتائج وإعطاء تقديرات كفية للسلوك، وإن التقويم هو الحكم على قيمة ومقدار تلك النتائج، ويعطي اهتماما كبيرا للمحكات والمعايير، كما يمثل القياس القاعدة الرئيسية لعملية التقويم»³؛
 - «تستخدم مفاهيم التقويم والقياس، والتقييم والاختبار لتقييم الإنجازات التربوية للطالب، والمساهمة بفاعلية في تحقيق الأهداف الضرورية للعملية التعليمية، حيث من الضروري التقييم المستمر لجودة العملية التعليمية، وتقويم أداء الطالب ومعلمه، وهذا يعني أن جميع الإصلاحات هي عمليات منهجية من المهم تنفيذها في العملية التعليمية لضمان نجاحها ورفع مستواها»⁴.

3.4. الفرق بين التقويم والقياس، والتقييم، والاختبار:

بالرغم من وجود علاقة تجمعهما إلا أن هذا لا يعني أنه لا وجود لفرق بينهما وتتجلى هذه الفروقات فيما يلي:

¹ محمد عيسى أبو سمور، مهارات التدريس الصفّي الفعال، دار دجلة، ط1، عمان، 2015، ص48.

² <https://mobt3ath.com>.

³ أسماء شاكرا، 2020/06/10، العلاقة بين القياس والتقويم، والاختبار، والتقييم، 2023/05/06، 23:00، مأخوذ من الموقع: <https://e3arabi.com>.

⁴ محمد تيسير، 2023/04/10، العلاقة بين القياس والتقويم، والتقييم، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2023/05/06، 10:00، مأخوذ من الموقع: <https://blog-ajsrp.com>.

- « نجد أن التقويم أعم وأشمل من القياس الذي هو أحد أركانه ويوضح ذلك أبو حطب بقوله: "للتمييز بين مفهومي التقويم والقياس يفضل أن نقتصر مفهوم التقويم على الحكم الكلي Global على الظاهرة، أما القياس فيعني الحكم التحليلي Analytical الذي يعتمد على استخدام الاختبارات وغيرها من المقاييس الأكثر دقة"، وهناك من يخطئ في تصور أن القياس والتقويم مفهومان مترادفان رغم التداخل الشائع بينهما مما قد يكون سببا في هذا الخلط أو الإرباك، فالقياس في التربية هو مجرد عملية تحديد درجة امتلاك فرد سمة معينة، فنحن نحاول تعيين قيمة عددية لأداء الفرد الذي يقاس بحيث نستطيع تمثيل مكانته فيما يتعلق بسمة معينة تمثيلا دقيقا»¹؛
- ويعد التقويم سلوكا مركبا يتطلب نوها من التعاون المستمر لجميع المعلومات، وتصنيفها، وتحليلها بالصورة التي يمكن الاستفادة منها في دراسة المتغيرات الأساسية والشاملة في الشيء المقوم وذلك عكس القياس الذي يمكن أن يقوم به شخص واحد يستطيع من خلاله الحصول على بعض المعلومات المعبرة عن مستويات أو تقديرات الأشياء»².

¹ مسعد أبو الديار، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مكتبة الكويت الوطنية للنشر، ط1، الكويت، 2012، ص16-17.

² عبد القادر كراجه، القياس والتقويم في علم النفس، ص107.

المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات كإجراء بيداغوجي.

1. مفهوم الكفاءة وأنواعها وخصائصها:

1.1. مفهوم الكفاءة لغة:

ورد في لسان العرب كفاً كافأه على الشيء مكافأة وكفاء جزاه ومنه الكفاءة في النكاح هو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة في دينها وغيره¹.

2.1. الكفاءة اصطلاحاً:

الكفاءة نظام معارف تصورية وأدائية منظمة وفق تصميم عملي داخل عائلة وضعيات. كما أن الكفاءة مجموعة من المعارف والقدرات الدائمة والمهارات المكتسبة عن طريق استعاب معارف وجيهة وخبرات مندمجة فيما بينها داخل مجال معين².

كذلك نعني بالكفاءة «مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه»³.

2.1. أنواع الكفاءة:

نظراً لأهمية الكفاءة فقد تعددت أنواعها وأشكالها وفق توجيهها فقد صنفها بعض الباحثين بأنها ثلاثة أنواع وهي:

1) كفاءة المعرفة (Compétence de connaissance):

لا تقتصر الكفاءة المعرفية على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية⁴.

¹ ابن منظور محمد (بن مكرم الإفريقي المصري)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، (د.ت)، ص 140.

² لويس دهنو، كيفية تحديد المنهج على أساس التدريب الأساسي، كلية التربية، سويسرا، فبراير، ص 41.

³ إسماعيل محمود دياب وآخرون، مهنة التعليم، كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية، (د.ط)، (د.ت)، ص 212.

⁴ فاطمة الزهراء بوكرمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1993، ص 139.

2) كفاءة الأداء (Compétence de performance):

وتشمل قدرة المتعلم على اظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة ما، إذ أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفة ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالأداء المطلوب.

3) كفاءة الإنجاز (Compétence de résultats):

امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك المقدرة على الأداء وأما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني التمكن من إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على احداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلم¹.

3.1. خصائص الكفاءة:

إن أهم ما يميز الكفاءة المكتسبة هو جملة من الخصائص أهمها:

1) **توظيف الموارد:** مثل المعارف العلمية والمعارف الفعلية المتنوعة والقدرات والمهارات السلوكية وفي غالب الأحيان فإن هذه الإمكانيات تكون خاصة بالإدماج².

- **الغائية والنهائية:** وهي ملمح ذي غاية وظيفية اجتماعية، معنى أنها تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم والذي يوظف جملة من التعليمات بغرض إنتاج شيء أو القيام بعمل أو حل مشكلة مطروحة في المدرسة أو حياته اليومية³.

2) **خاصية الارتباط:** حيث يتم ذلك بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد إذ أن تحقيق الكفاءة لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة، فمن أجل تنمية الكفاءة لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي يتم خلالها تفعيل الكفاءة المقصودة⁴.

¹ فاطمة الزهراء بوكرم، الكفاءة مفاهيم ونظريات، ص11.

² قيرع فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10، عدد 03، 2017، ص204.

³ المرجع نفسه، ص204.

⁴ سلسلة موعدك التربوي المقاربة بالكفاءة كبيداغوجيا إدماجية، العدد 17، مركز التوثيق التربوي، وزارة التربية الوطنية، ص8.

3) تعليق الكفاءة بالمادة: في بعض الأحيان توظف الكفاءة معارف ومهارات معظمها في المادة الواحدة وقد يتعلق بعدة مواد، أي أن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابهما مثل: كفاءة التعبير الشفوي بمقتضى مهارات لغوية عديدة.

2. مستويات الكفاءة:

- أ. الكفاءة القاعدية (**Compétence de base**): يتم تحقيقها من خلال الوحدة التعليمية¹.
- ب. الكفاءة المرحلية (**Compétence de d'étape**): يتم تحقيقها من خلال مجموعة من الوحدات التعليمية المنجزة خلال شهر أو فصل.
- ج. الكفاءة الخاتمة (**Compétence finale**): يتم تحقيقها في نهاية السنة أو الطور أو مرحلة تعليمية.
- د. الكفاءة المستعرضة: وهي الكفاءة التي يمكن تحقيقها في جملة من المواد الدراسية أو الأنشطة المختلفة لمادة أو المواد الأخرى.

3. مفهوم المقاربة بالكفاءات واستراتيجية التعليم بها:

1.3. مفهوم المقاربة بالكفاءات:

- المقاربة لغة: هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة وتعني بدلالاتها اللغوية بمعنى دناء وحادثه بكلام حسن فهي قربان، وقربة ومنه التقارب الذي ضده التباعد².
 - المقاربة اصطلاحاً: يقصد بها الكيفية العامة لنشاط ما مرتبطة بأهداف معينة والتي يراد منها دراسة وضعية أو مسألة ما أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة أو الإنطلاق في مشروع ما.
- والمقاربة عموماً هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي¹.

¹ خالد لبصيص (مفتش التربية والتكوين)، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءة والأهداف، دار التنوير، دط، الجزائر، د.ت.

² قيرع فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، ص202.

2.3. استراتيجيات التدريس بالكفاءات:

تعتبر استراتيجية التدريس خطة محكمة يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة، وتمتاز هذه الأخيرة بالتفاعل بين المتعلم والمدرس والموضوع، فهي تعكس تطور النشاط التربوي بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص، فهي ذلك الأسلوب الذي يستعمله المعلم لنقل معارف ومفاهيم إلى ذهن المتعلم ويكون ذلك عن طريق التفاعل معه ويمكن الإشارة إلى معالم التجديد في استراتيجية التدريس بالكفاءات بشكل أدق في التحولات البيداغوجية الآتية:²

- التركيز أكثر على نشاط المتعلم لتدقيق النقلة النوعية من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم؛
- الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ووتيرة المتعلم في النشاط التعليمي والتفاعل مع الوضعيات الإشكالية الموظفة للمتعلم؛
- استقلالية المعلم في اختيار الوضعيات والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تحقيق الكفاءات المرجوة في حدود التوجيهات التربوية؛
- ادماج المعارف والقدرات وفق سيرورة بناء الكفاءات وتنميتها؛
- القضاء على الحواجز بين مختلف الأنشطة المستهدفة والموارد قصد بناء أو تطور الكفاءات.

¹ قيرع فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، ص202.

² محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار المهدي، د.ط، عين مليلة، الجزائر، د.ت، ص5.

4. تقويم الكفاءة ومعايره:

1.4. تقويم الكفاءات:

هو عبارة عن مسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقيق التعلّات المقصودة ضمن النشاط اليومي للمتعلّين بكفاءة واقتدار وبتعبير آخر هو عملية إصدار الحكم على مدى كفاءة المتعلم التي هي بصدد النمو والبناء من خلال أنشطة التعلّم المختلفة¹.

2.4. معايير تقويم الكفاءات: وهي نوعان:

أ. معايير الحد الأدنى:

تعد هذه المعايير اشهادية، نقرر من خلالها أن المتعلم أهل للنجاح أو الإخفاق وبالتالي يحول عدم التحكم فيها دون مواصلة التعلّم والمتمثلة في كل من الملائمة والاتساق والاستعمال الصحيح للمفاهيم وأدوات المادة.

ب. معايير التميز:

تعد هذه المعايير غير ضرورية للتصريح بنجاح المتعلم، بحيث أنها تمكن من الكشف عن مستوى أداء كل متعلم ومن ثمّ ترتيبهم ترتيباً تفاضلياً، فعدم التحكم فيها لا يحول دون مواصلة التعلّم².

¹ سليمان شياح، 2011/05/13، 05:22، التقويم بالكفاءات، 2023/04/11، مأخوذ من موقع: <https://chabbah.65almontada.com>.
² عصام السليمان، 2016/05/22، المعايير والمؤشرات ودورها في عملية تقويم الكفاءات، 2023/04/11، 20:00، سا، مأخوذ من موقع: <https://www.mottiam.com>.

الفصل الثاني:

التعبير الكتابي في ضوء المقاربة

بالكفاءات

تمهيد :

-تتطلب تحسين عملية التعلم والتعليم الخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين واستظهار المعلومات، والاستكشاف والبحث والتحليل وصولاً إلى حل المشكلات و اكتساب الكفاءات والمهارات.اللازمة للحياة ، ولا يأتي هذا إلا بإحداث تطور نوعي في المناهج التعليمية من حيث الأهداف والمحتويات، وتعليم اللغة أو مادة من موادها ليس معناه حشو ذاكرة المتعلم بقواعد ومعايير ثابتة للغة إنما يجب أن يكون الهدف هو جعل المتعلم يشارك، ويتفاعل إيجابياً مع برنامج المادة التعليمية ، كما و يسعى معلم اللغة إلى جعل القواعد البيداغوجية وسيلة مساعدة في انتقاء المادة التعليمية، بالإستناد على ما تقدمه القواعد اللسانية ويكون الهدف الأول من هذه العملية التعليمية هو تيسير عملية التعليم، وجعل الطلاب قادرين على اكتساب مهارات لغوية واسعة وكبيرة، تساعدهم في تطوير لغتهم ، والقدرة على التعبير عن ما بداخلهم بأفكار سليمة ومرتبة ، اد يعتبر هذا الأخير مادة مهمة في عملية التعلم حيث لا بد من كل تلميذ أن يتعلم التعبير بكل أنواعه ، لمساعدته في الإنتاج اللغوي ، وإيصال أحاسيسهم ومشاعرهم للغير .

المبحث الاول : التعبير كمهارة لغوية

1- ماهية التعبير :

يشكل التعبير الحصيلة النهائية ، من تعلم اللغة وهو عبارة عن عمل لغوي دقيق كلاماً أو كتابة ، مُراعٍ للمقام لمقتضى الحال ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال¹.

و يعتبر أنه إنتاج لغوي يمتاز بالدقة لأنه الميدان الذي تندمج فيه مستويات اللغة ، وفروعها المختلفة بشكل متكامل ويعرف أنه يمكن الفرد من التعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل بحيث يتمكن القارئ أو السامع ، الوصول إلى ما يريد الكاتب².

كما وله أغراض ، فإذا كان غرضه هو اتصال الناس ببعضهم البعض لتنظيم حياتهم ، وقضاء حوائجهم فهنا يكون التعبير وظيفي، مثل المحادثة و المناقشة، أما إذا كان الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها للآخرين بطريقة ابداعية هنا يصبح التعبير ابداعى أو إنشائي .

2- أنواع التعبير و أهميته :

التعبير من حيث المضمون ينقسم إلى نوعين

أ- التعبير الوظيفي :

وهو ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان، في مواقف حياتية مثل كتابة اللافتات، وملء الاستمارات وتوجيه التعليمات ، والإرشادات وإلقاء الكلمة المختلفة و الاستدعاءات وبطاقات الدعوات، وغيرها من الامور التي تعالج مواقف حياتية للطلاب³.

¹ حفيفة تزروقي ، ونش منال، تعليم التعبير الكتابي، وتقييمه مجلة علوم اللغة العربية جامعة أبو القاسم سعد الله ، الجزائر، 2، الجزائر، العدد2 ، 2020،ص 378 .

² الصوري محمد على حسن، التعبير الشفوي حقيقته ، واقعه أهدافه ، وامر الكندي عمان ، ط 1 ، 2014 ، ص12

³ سعد على زاير إيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسه دار صفاء ،عمان ، ط 1، 2014، ص 502

ب- التعبير الإبداعي :

وهو الذي يظهر من خلاله المشاعر، ويفصح به الإنسان عن عواطفه وخلجات نفسه ويترجم أحاسيسه بعبارة ،
وجمل منتقاة ، ذات لغة صحيحة وبطريقة مشوقة وأنيقة¹ .

التعبير من حيث الأداء أنواع :

8- التعبير الشفوي :

وهو ما يعرف باسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي، وتكمن أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح
فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة² .

ب- التعبير الكتابي : هو وسيلة الإتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية، ووسيلة
الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة³ .

وجاء في تعريف آخر هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابةً ، وفق قواعد
السلامة في التهجي والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط .⁴

ويعرف أيضا بأنه ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي بعد التعبير الشفوي ، ويبدأ الطالب بممارسة
هذا التعبير عندما يشد عوده ، وتتكامل مهارته اليدوية على التعبير عما في نفسه و يبدأ التعبير مع الطالب بالتدرج
فهو قد يبدأ باكمال جمل ناقصة، أو تدوين ، أو تكملة قصة أفكار يعرفها في أناشيده و تكملة قصة سبق أن إطلع
عليها، أو تأليف قصة من خياله.⁵

¹ إبراهيم أحمد ،قشطة نالكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى دار رافع فلسطين ، ط3 ، 2022 ، ص 78 .

² فهد زايد ، الاساليب المصرية في تدريس اللغة العربية، دارياق العلمية ، الأردن ، ط1 ، 2011، ص181

³ سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز ،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

⁴ التصويري محمد على حسن، التعبير الكتابي التحريري دار الكندي، عمان ط1، 2014

⁵ هدى علي جواد، الشعري وسعدون محمود الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل ، عمان ، ط 1 ، 2005 ، ص 237

ومن خلال كل هذه التعريفات يتضح لنا أن التعبير الكتابي هو نوع من التعبير يكون عن طريق الإنشاء والكتابة ، يساعد الطالب أو المتعلم في التعبير عن ما في داخله من مشاعر وإيصالها ونقلها إلى الآخرين كتابة ، وذلك وفق قواعد يجب أن يلتزم بها كالسلامة اللغوية، وتنظيم الأفكار . . واحترام المنهجية المطلوبة.

2.2- أهمية التعبير الكتابي :

يعتبر التعبير الكتابي ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية التي يتعلمها الطالب، وله أهمية كبيرة ومهمة تتمثل في :

- تنمية قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبه ومراعاة ترتيبها وتكاملها .
- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره ومشاعره في أية مناسبة تأثر بها .
- القدرة على الكتابة السليمة رسماً وتركيباً للجملة وبناء العبارة مع الدقة في توظيف علامات الترقيم في مواضعها المناسبة .
- تنمية مهارة التواصل مع الأفراد والجماعات، ومؤسسات المجتمع من خلال التعبير الكتابي الوظيفي، مثل كتابة رسالة أو تقرير في شأن من شؤون الحياة .
- تنمية مهارة تلخيص المواضيع والقصص الطويلة، وتوظيفها في الحياة العملية، مع الحرص على الصدق ودقة المعنى ، والاحاطة بالعناصر الأساسية¹ .

3-أهداف تدريس التعبير الكتابي :

يهدف تدريس التعبير الكتابي إلى:

- التعبير عن أحاسيس الطالب وعواطفه ومشاهداته وأفكاره وتجاربه تعبيراً فصيحاً.
- تلخيص مقالات أو فصول من كتب أو موضوعات ، مع مراعاة الإيجاز والتميز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.²

¹ مشهور استبيان ، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة النجاح للأبحاث ، فلسطين العدد 09 ، 2012. ص 211

² سعد علي زابر، وإيمان إسماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص 505 .

- التعبير الكتابي وسيلة إتصال بين الفرد وغيره ، وكذلك مجتمعه ممن تفصله عنهم مسافات كبيرة .
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي والابتكاري¹ .
- "جعل المتعلم قادرا على إنتاج أنماط متنوعة من النصوص، في وضعيات تواصلية دالة . وذلك عن طريق تحديده للموضوع المناسب للوضعية والنمط المناسب، وتوظيف الروابط اللغوية التي تتوافق مع نمط النص، مع تجنيده للمعارف والمكتسبات التي تتناسب مع الموضوع"².
- اكتساب الطلبة قيما واتجاهات ومعارف إيجابية نحو نفسه ، ودينه ومجتمعه ووطنه، وأمتة والمجتمع الإنساني، وقدرته على الكتابة والتحرير والتعبير عن ما بداخله³ .

¹ هدى على جواد و سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص 243

² كمال زلة وفتيحة لعلاوي، تعليم التعبير الكتابي في ضوء المقاربة النصية للسنة الرابعة متوسط، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات ، الجزائر العدد 2 : 2022، ص142

³ أحمد إبراهيم صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران عمان ، ط 1، 2010 ، ص 109 .

المبحث الثاني : تدريس التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات

1-خطوات تدريس التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات:

إن التعبير الكتابي من منظور المقاربة بالكفاءات ليس نشاطا لغويا معزولا عن باقي نشاطات اللغة ، بل هو متشابك و متداخل في مهارته اللغوية مع نشاطات اللغة إلى حد كبير، فهو متشابك مع القواعد النحوية والصرفية ومتشابك مع الإملاء والخط، والادب والنصوص .

البلاغة ، وفروع اللغة ما هي إلا وسائل معينة له¹، و لتدريس التعبير الكتابي لا بد من إتباع خطوات تساعد على تدريسه و التي تنقسم إلى قسمين :

طريقة تقليدية ، وطريقة حديثة والتي تشمل عدة طرق إذ تستند إلى بيداغوجيا المشروع وحل المشكلات لكونها عملية واقعية أساسها ربط مكتسبات المتعلم المدرسية بالحياة وتمثل هذه الخطوات في:

- واجبات المتعلم والتي تدور حول إدماج مكتسباته القبلية من موارد ومنهجيات واللجوء إلى البحث والاستقصاء، ثم إلى البحث عن مشكلة ما أو موضوع نابع عن محيط التلميذ وبيئته الاجتماعية، هذا الاختيار بتلاءم مع ميول ورغبات التلميذ، ثم . بعد ذلك القيام بعدة تدريبات كإعطاء واجبات منزلية ثم يخصص المعلم قسطا من حصة التعبير الكتابي للتصحيح الوظيفي مركزا في كل مرة على جانب إجرائي (هيكلة ، بناء ،مقدمة، عرض ، شاهد او شواهد، توظيف ظاهرة لغوية مدروسة .. الخ)².

ثم يقع التصحيح إلى جانب تقديم موضوع التعبير الجديد ومتابعة المشروع وحل المشكلة، وتكون جماعية حيث يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وأن ينتقي موضوعا واحدا يكلف به مجموعات ، ثم يختار أحسن موضوع لأحسن مجموعة التي أنجزت هذا التغيير أو الموضوع³ .

¹ نعيمة عزي، تعليمية التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات جامعة محمد خيضر باتنة، العدد1، 2019، ص 110 ، 111 .

² حورية مولاي، تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، مجلة التعليمية، العدد 8، 2016، ص 152 .

³مرجع نفسه ، ص 52.

- واجبات المتعلم وتمثل في أن يلتزم المتعلم بإمتلاك خبرات مكتسبة من الحياة تساعده على التكوين والتدعيم ، وامتلاك قاموس لغوي متطور، يمكنه من تركيب وتنسيق الأفكار، مع امتلاك مهارات كتابية كالخط والإملاء ، والابتعاد عن الخوف¹ .

- وتدرج مادة التعبير الكتابي في إطار المقاربة بالكفاءات ضمن أنشطة الإدماج حيث يعد نشاط الإدماج نشاط تعليمي . وظيفته الأساسية تتمثل في قيادة المتعلم بتجنيد أي توظيف عدة مكتسبات تم الحصول عليها بصفة منعزلة، والأنشطة الإدماجية يمكن إدراجها في نهاية بعض التعلّيمات المشكلة لدلالة معينة ويقصد بالتعبير الكتابي تربويا : إكتساب الطلاب الأدوات والعوامل (اللوجستية) المساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم وعواطفهم، واحتياجاتهم، ورغباتهم بعبارات صحيحة وسليمات خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم وعليه فإن أنشطة التعلم(التعبير الكتابي) تدمج في إطار وضعيات يكتسب من خلالها المتعلم انطلاقا من مشروع وضع من أجله أو وضعه بنفسه ، يركز من خلالها التلميذ على قدرات وكفاءات متحكم فيها من قبل تسمح له بإكتساب قدرات وكفاءات أخرى جديدة² .

أما بالنسبة للطرق التقليدية فتتمثل في التمهيد والمقدمة اختيار الموضوع ثم معالجته .وبعد ذلك تدوين ملخص يخص الموضوع ، وكتابته وفي الأخير يتم تصحيح التعبير الكتابي عن طريق رصد الأخطاء والمتمثلة في التراكيب النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية وترتيب العناصر، واستخدام ألفاظ عامة أو أجنبية³ .

2.1- الوضعية المشكلة (حل المشكلات):

هي وضعية معقدة تشتمل على أهم الملاحظات الواضحة الأخرى المشوشة ، خاصة تلك التي يقصد بها التلاعب بتعلّيمات المتعلم، وتقتضي هذه الوضعية تعبئة الجوانب المعرفية، والحسية الحركية والاجتماعية .إضافة إلى المكتسبات

¹ حورية مولاي، تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، مجلة التعليمية ص 153 .

² بوكريعة تواتية ، تعليمية مادة التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات عند المتعلم مجلة الموروث، مستغانم الموروث، مستغانم، العدد 03 ،2014،ص132-133-134

³ على سامي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد أسس واستراتيجيات تدريسه، دار المسيرة ، عمان ،ط01، 2007،ص 79 .80

السابقة للمتعلم¹ وتعرف أيضاً بأنها لغز يطرح على التلميذ لا يمكن حله إلا باستعمال تصور مصمم بدقة ، أو اكتساب كفاءة لم يكن يمتلكها ، أي أنه يتمكن من تذليل صعوبة مطروحة، وبذلك تكون أداة بيداغوجية مؤسسة على البناء الذاتي للمعارف² .

إذا فالوضعية المشكلة تكون مبنية لغرض تعليمي ، يركز على عدة معطيات تكون معقدة ، وتتطلب جهداً لحلها، حيث نجد المعلم أو الأستاذ يقدم تمهيد صغير يعرض فيه مشكلة معنية على المتعلم أو التلميذ و يوجهه ، وذلك عن طريق الأسئلة والاستفسارات ، يصل التلميذ إلى حل لتلك المشكلة يمكن تحديد التعلم عن طريق الوضعية المشكلة في مراحل تتمثل في :

أ- مرحلة عرض المشكلة : وفيها يوجه المدرس المتعلمين إلى الوضعية المشكلة ، فيحدد لهم أهدافها ويصف آلياتها على أعضاء الفوج .

ب - مرحلة التهيئة : وتحصل بفهم معطيات الوضعية، واستيعاب المفاهيم والأفكار³.

ج -مرحلة الدراسة والتعليم: وتكون من خلال ضبط المعلومات واختيار أنجح الطرق للحلول ، والبحث عن الحل المناسب للمشكلة المطروحة ويتم ذلك عن طريق إعداد قائمة يستعين بها المعلم في بحثه ثم الحلول الفردية التي توصل إليها المتعلمون ، وفي الأخير تأتي مرحلة التقييم والتي يقوم بها المعلم، وذلك بتقييمه لأعمال التلاميذ الفردية، من خلال جمع جميع الحلول الفردية ومقارنتها ببعضها ، ثم تقييم عمل الفوج⁴.

1- خصائص الوضعية - المشكلة :

وتتمثل هذه الخصائص في :

- ترتبط بكفاءة معينة وتنتمي إلى عائلة من الوضعيات التي تبني هذه الكفاءة وتقومها .

¹ بن يسعي ليندة و عميمورة أمين، الوضعية المشكلة ومدى إدراجها في الكتاب المدرسي مجلة بحث وتربية ، الجزائر، العدد (03) 2021 ، ص 115
² عظيمي مسعودة ، الوضعية المشكلة في منهاج الجيل الثاني ، مجلة الشامل ل الاجتماعية، الجزائر العدد02، 2021 ، ص 429 .
³ مرشيش سمية، التقييم في الانتاج الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات ، رسالة ماستر كلية الآداب واللغات تخصص لسانيات عامة ، جامعة محمد بوضياف الجزائر 2019-2020 ، ص 72.
⁴ مرجع نفسه ،ص 73.

- معقدة إذ أنها تحتاج إلى عدة معارف من مختلف الأنماط المعرفية ، وهي تحدث صراعاً معرفياً، أي لا تحل بسهولة المتعلم فيها يكون فاعلاً أساسياً

- محفزة حيث تدفع المتعلم إلى استثمار مكتسباته السابقة وإدماجها في الموقف المناسب .

- تكون دالة ولها معنى لدى التلميذ ، أي أنها تستخدم في أمور يعرفها ولها علاقة بواقعه المعاش¹.

1.4-الوضعية المشكّلة في العملية التعليمية التعلمية: وجه الفعل التربوي بناء على تأثير البنائية على

التصورات التعليمية نحو وضعيات تفاعلية تثير لدى التلميذ الحاجة إلى البحث وصياغة المشكلات، وإثارة الصراعات وخلق الفرص للمبادرة والإبداع، ويتم ذلك وفق استراتيجيات هي :

- وضع المتعلم أمام مواجهة مشكل.

- بحث المشكل المطروح مناقشته جماعياً .

- بحث متعدد الاتجاه قصد حل المشكل.

- تحرير التقارير النهائية.

-مراقبة النتائج النهائية للمتعم².

1.5- صياغة الوضعية المشكّلة في العملية التعليمية التعلمية :

وتتم عن طريق :

- تصورات المتعلمين التي تكون في شكل أفكار أو نصوص أو أحداث تدعو للحيرة، سبق لهم التعرض لها .

- ظواهر اجتماعية سائدة.

- نص يثير حساسيتهم³.

¹ - عظيمي مسعودة، الوضعية المشكّلة في منهاج الجيل الثاني.. ص 432

² عائشة جمعي، الوضعية المشكّلة في العملية التعليمية التعلمية ، مجلة اشكلات في اللغة العربية، الجزائر العدد 5، 2021، ص 808

³ المرجع نفسه، ص 809

2- التعبير الكتابي وبيداغوجيا الإدماج :

1.2- مفهوم الإدماج :

الإدماج أو الدمج هو الإلتنام أو الاحكام والتضافر و التعاون والتداخل والسبك .

وهو عملية يتم بواسطتها الربط بين مختلف المعارف أو الأنشطة أو المواد من أجل وصول المتعلم إلى حل الوضعية المشكلة التي طرأت وتصادفه في حياته ، و الإدماج هو الوصف المكتوب لمجموعة من المعطيات الخارجة عن سياقها والمتعلقة بموارد مادة أو عدة مواد ، يتعين على المتعلم ان يوظفها خلال تنفيذ نشاط يقترح عليه وفق تعليمات محددة ليثبت بذلك قدرته على تحويل الموارد وبالتالي ممارسة الكفاءة¹ .

2.2- الغاية من الإدماج :

:تتلخص الأهداف المنشودة من بيداغوجيا الإدماج عموما في النقاط التالية :

1- إعطاء معنى للتعلم، من خلال وضع هذا المتعلم في حالات قد يصادفها لاحقا .

-التمييز بين ما هو أساسي وما هو أقل قيمة .

- تعليم كيفية إستخدام المتعلم للمعرفة في الظرفية، وليس فقط ملء رأس المتعلم بمعرفة متنوعة بطريقة تراكمية² .

2-3-الوضعية الإدماجية :

تقتضي المقاربة بالكفاءات أن يعتبر الكتاب مصدر التلميذ الأساسي لتحصيل المعارف وهو مرشد فقط للأستاذ في بناء الدروس، كما ينبغي أن تكون مادة الكتاب متماسكة ومترابطة ، ومثيرة لتفكير التلاميذ ومواكبة لعصرهم، حيث يتم وضعهم أمام مشكلات من واقعهم،هذا الكتاب الذي يجوي مجموعة من الموارد ، تختتم في النهاية بأن نطلب من التلميذ تجنيدها في وضعيات مقترحة لتقويم الكفاءات ، وتصاغ الوضعية الإدماجية اعتمادا على ثلاث مكونات :

1-السياق : ويصف المحيط الذي تتموقع فيه الوضعية وينبغي أن ينطلق من واقع المتعلم.

¹ زايدي فاطمة ، أهمية الإدماج في المقاربة بالكفاءات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية : سطيف، العدد 02 ، 2011، ص98-99.

² عبد الغني بن صولة، بيداغوجيا الإدماج وتحليلاتها في برامج الجيل الثاني مجلة اللغة العربية، العدد 02 ، 2021، ص177. 178.

2-السند : وهو ما يقدم للمتعلم من معطيات من أجل إنجاز المطلوب في

3-التعليمة: وهي أسئلة صريحة توجه للمتعلم لإنجاز المطلوب¹ .

ومن شروط صياغة الوضعية الإدماجية :

- أن يواجه المتعلم مشكل ينبغي حله .

- أن تكون له علاقة بالكفاءة المراد تقويمها .

-أن تكون مركبة، بمعنى حلها يتطلب من المتعلم إستثمار موارد عدة .

- أن تدرج فيها معلومات مشوشة ، حتي يتدرب المتعلم على إنتقاء ما يحتاجه فقط .

-أن تكون فيها قيمة مستهدفة² .

2-4-أهداف الوضعية الإدماجية في السنة الرابعة متوسط :

تعرف الوضعية الإدماجية على أنها وضعية تعليمية أو وضعية تقويمية ، معقدة تقدم عادة بشكل وضعية مشكلة تساعد في تطبيق مهارات ومكتسبات المتعلم ، سواء كانت كفاءات عرضية أو مادية ، أو معارف شرطية .وتهدف الوضعية الإدماجية إلى العديد من الاهداف تتمثل في:

- تهدف لجعل التلميذ قادرا على مناقشة فكرة أو مسألة الوضعية لوحده قصد تحسيسه بأنها مسألة بسيطة وسهلة.

- تهدف إلى نمو قدرة التلميذ على القراءة ، والفهم السريع في فهم المقروء ، فهما واسعا و

ان يميز بين الأفكار الجوهرية والعرضية وأن يستطيع إصدار الأحكام النقدية على الذات المقروءة³ .

¹ لامية حمزة ، الإدماج في الوثائق التربوية وتمثلاته في كتابات التلاميذ مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 12 ، 2020، ص489

² المرجع نفسه . ص 490

³ فادية بن سليمان سلمى رماش ، استراتيجية التقويم في الوضعية الإدماجية في مادة اللغة العربية لقسم السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة ماستر تخصص اللسانيات عربية جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ، 2020 ، 2021 ، ص 45 .

- تجعل له القدرة على المحادثة وكذلك الكتابة بلغة سليمة وفي مستوى ملائم مع استخدام علامات الترقيم بدقة وصحة أثناء الكتابة .

- ترتيب الافكار وحسن الصيانة وتنسيق الأسلوب وتنقية الكلام

- جعل المتعلم يدرك أن الانتاج الكتابي هندسه وتخطيط وتحضير ، وتمكينهم من فهم النص المدرس والإلهام لعموميته ورسالته¹ .

5.2:-الوضعية الإدماجية في الطور الرابعة متوسط

وضعية 1:

السياق :صادفت منشور تضامني في حسابك على الفيسبوك يدعوا إلى جمع مبلغ مالي لفائدة شخص مريض بحاجة إلى عملية جراحية مستعجلة فأعجبتك الفكرة ، وأردت المشاركة فيها ودعوة زملائك إليها .

السند: الحياة ينبوع من العطاء، ومن العار أن يبقى دلوك فارغا .

التعليمة : أنتج نصا من أربعة عشر سطرا، تفسر فيه لزملائك أسباب التضامن، ثم وجههم إلى ضرورة المشاركة كلما سنحت لك الفرصة .

وضعية 2 :

-السياق : وأنت تشاهد التلفزة شد انتباهك شريط وثائقي بعنوان " حرب الموارد المائية ، والذي عرض مشكلة نقص الموارد المائية .

-السند : قال تعالى " وأنزلنا من السماء ماء فأنبثنا فيها من كل زوج كريم " (10) لقمان

-التعليمة : أنتج نصا لا يقل عن ستة عشر سطرا تتحدث فيه عن أهمية المحافظة على الثروة المائية ، مبينا دوره الحيوي في حياتنا، موضحا أهم أسباب نقصه ، مقترحا حلولا للقضاء على هذه المعضلة التي تؤرق العالم اليوم².

¹ مأخوذة من عند أستاذ قشير بمتوسطة محمد بوحجة ، فلفة ، سكيكدة

الفصل الثالث :

دراسة ميدانية تحليلية في

التقويم في التعبير الكتابي وفق

المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة

متوسط نموذجاً

-تمهيد :

بعد المامنا بالمعطيات النظرية ،لنتقل إلى الدراسية الميدانية لعملية التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات لسنة رابعة متوسط ، والوقوف على مدى قدرة تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، من اكتساب المهارات اللغوية، والقدرة على التعبير عن أفكارهم، بالاستفادة من الأنشطة التعليمية الأخرى ، وتوظيفها في نشاط إنتاج المكتوب في ضوء المقاربة بالكفاءات .

المبحث الأول : وسائل الدراسة.

اعتمدنا في دراستنا الميدانية التحليلية ، للتقويم في نشاط التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات، على عدة وسائل نذكر منها:

1- عينة البحث :

تتكون العينة الاساسية للبحث من 264 متعلماً للسنة الرابعة متوسط، موزعاً على 07 أقسام في الطور المتوسط ، حيث نجد 103 متعلماً في متوسطة محمد بوحجة - فلفلة - ، و158 متعلماً في متوسطة لفتيسي صالح - بوشطاطة . وقد اعتمدنا على عينتين مختلفتين وذلك من أجل توسيع مجال البحث، وإبراز مختلف الفروقات التي تظهر أثناء المنتج الكتابي في نوعين متباينين في المدارس الحضرية والريفية.

2- الاستبيان :

هو أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة، وذلك من خلال عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة ، بغية الوصول إلى معلومات كمية أو كيفية أو كمية، وقد تستخدم بمفردها و مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى، وذلك للكشف على الجوانب التي يحددها الباحث، والتي يهدف الوصول إليها¹

3- الكتاب المدرسي :

"هو كتاب موجه لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، صادر عن وزارة التربية الوطنية والتعليم، يتكون من 08 مقاطع تعليمية، يشمل كل مقطع مجالاً ثقافياً ، ويستهدف إتمام كفاءات ثلاثة ميادين هي: (فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب، والإنتاج الكتابي)"²

¹ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، دار أبناء الجراح، فلسطين ، د . ط ، 2010 ص 14

² شلوف حسين ، اللغة العربية دليل استعمال الكتاب لسنة الرابعة متوسط :الديوان الوطني للمطبوعات، منشورات الشهاب، 2019 ص06

4- أوراق المتعلمين المصححة :

هي عبارة عن مجموعة من الأوراق تحتوي على مواضيع التعبير الكتابي، تكون مصححة من قبل الأساتذة للسنة الرابعة متوسط، وكشف المعايير التي اتبعها الأستاذ أثناء عملية التصحيح

5- دليل المعلم:

"هو كتاب يقدم ورقة طريقة عملية لكيفية استعمال كتاب التلميذ، ويعتبر أداة مرافقة ولوحة قيادية للأستاذ، يهتدي بها خلال العملية التعليمية التعليمية، التي يمارسها وهو مطمئن، إلى أداء وظيفته بفعالية ومردود¹."

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية لعملية التقويم في التفسير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات

1- وصف الميدان:

أولا : المؤسسة 01

1- وصف المؤسسة :

هي مؤسسة حضرية تقع في منطقة - فلفة - سكيكدة تسمى بـ متوسطة محمد بوحجة : تتكون من 30 حجرة، يدرس بها 606 تلميذ ، ويدرّس فيها 31 أستاذ 07 منهم يدرّسون اللغة العربية، كما وتتوفر المدرسة على كل وسائل التدفئة، والإنارة مما يتيح الوسط الملائم للتلميذ.

نشأت هذه المتوسطة سنة 1986

2 التلميذ:

هو الذي يبلغ من العمر 14 سنة و يدرس في السنة الرابعة متوسط.

3 - وصف العينة :

وهنا يكون وصف شامل لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بأقسامها الثلاث 1م4 ، 2م4 ، 3م4

والذي يقدر عددهم بـ 103 تلميذ حيث يوجد 34 تلميذ في القسم 1م4 ، و 35 تلميذ في قسم 2م4، و 34

تلميذ في قسم 4 م 3

1م4

العدد	
34	عدد التلاميذ الإجمالي
16	عدد الذكور
18	عدد الإناث

2م4

العدد	
34	عدد التلاميذ الإجمالي
15	عدد الذكور
19	عدد الإناث

3م4

العدد	
35	عدد التلاميذ الإجمالي
19	عدد الذكور
16	عدد الإناث

أ المستوى الاجتماعي للعبية

يبدو المستوى الاجتماعي للعبية جيد، فمعظم التلاميذ يعيشون في مستوى أو وسط اجتماعي مقبول إذ لا توجد مشاكل قد تعيقهم عن الدراسة ، و لكل منهم أغراضه الخاصة التي يستعملها للدراسة(سيالات، كراس كتاب...

الخ)، حيث يساعدهم هذا في تحصيل نتائج جيدة

ب المستوى النفسي :

ما لاحظته خلال العينة يبدو أنها تتمتع بحالة نفسية عادية باستثناء بعض الحالات من ذوي الاحتياجات الخاصة

ج -المستوى الثقافي

بالنسبة للمستوى الثقافي للتلميذ فهو تتراوح ما بين الجيد و المتوسط، فهناك منهم من لديه ثقافة جيدة و متمكنة وهناك من ثقافته متوسطة ، وذلك من خلال أجوبة التلاميذ أثناء طرحي لبعض الأسئلة عن المستوى الثقافي للآباء.

4- وصف المعلم :

هو الذي يدرس أقسام السنة الرابعة متوسط (4م1، 4م2، 4م3) متحصل على شهادة ليسانس في الأدب العربي، وشهادة الماستر في النقد الأدبي، خبرته في التدريس 07 سنوات ويستعمل اللغة العربية الفصحى فقط في الدرس . وهذا ما لاحظته أثناء زيارتي للقسم.

ثانيا : المؤسسة 02

1- وصف المؤسسة:

المؤسسة هي متوسطة ريفية في منطقة - بوشطاطة - سكيكدة

اسمها - متوسطة - لفطيسي صالح

نشأت سنة 1988 تتكون من 21 قسم تحتوي على 785 يد رسهم 37 أستاذ

08.عربية .

تتوفر هذه المتوسطة على كل الوسائل التي تتيح للتلميذ الوسط الملائم للدراسة (طاولات تدفئة . إنارة .. إلخ).

2- وصف العينة :

تمثل العينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أقسامها الأربعة (4م1 . 4م2 . 4م3 و 4م4) والذي يقدر عددهم

158 تلميذ موزعين على أربعة أقسام عددهم حيث يوجد في قسم 4م1 . 42 تلميذ، وقسم 4م2 على 38 تلميذ،

وقسم 4م3 على 40 تلميذ ، وقسم 4م4 على 38 تلميذ .

3-تحديد العينة :

القسم : 4م1 :

العدد	
42	عدد التلاميذ الإجمالي
19	عدد الذكور
23	عدد الإناث

أ -المستوى الاجتماعي للعينة :

تبدو العينة بمستوى اجتماعي مقبول، حيث نجد جل تلاميذ القسم يعيشون في وسط إجتماعي يمكنهم من الدراسة بشكل جيد، فأغلبهم ذوي مظهر جميل يليق بالتلميذ، لكل تلميذ أغراضه الخاصة التي يستعملها للدراسة (أفلام ، كتب، كراريس ... إلخ) ولعل هذا ما يساعدهم على تحصيل نتائج جيدة .

ب- المستوى النفسي :

مما بدى لي أن العينة تتمتع بحالة نفسية جيدة على الأغلبية مع وجود بعض التلاميذ من معيدي السنة الذين تبدو عليهم حب الفوضى والشاغبة .

ج- المستوى الثقافي :

عند حديثي مع التلاميذ وطرحي لبعض الأسئلة حول المستوى الثقافي للآباء تبين لي أن أغلبية الآباء ذوي مستوى ثقافي بين المتوسط والجيد وأظن هذا المستوى يجعل نتائج التلاميذ جيدة في أغلب الأحيان .

4-وصف المعلم :

-المستوى التعليمي للمعلمة : خريجة جامعة

-متحصلة على ليسانس في الأدب العربي وماستر في الأدب الجزائري

-تستعمل اللغة العربية الفصحى اللغة العربية الفصحى في أغلب الأحيان

-2- وصف الكتاب المدرسي لسنة الرابعة متوسط (اللغة العربية) :

كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط من إصلاحات الجيل الثاني ومن تأليف حسين شلوف وآخرون، صدر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية منشورات الشهاب في فيفري 2019 .

نجد في أعلى الكتاب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وتحتها مباشرة وزارة التربية الوطنية وكذلك بخط متوسط وأبيض على خلفية بنية، ثم نجد بعدها اللغة العربية بخط غليظ ولون أبيض ، وفي وسط الكتاب نجد السنة الرابعة من التعليم المتوسط مكتوبة باللون الأحمر وفي جانبها رقم (4) بحجم كبير ولون أبيض، ثم تليهم كرة أرضية مرسومة في النصف الثاني من الكتاب ملونة بالأزرق والأخضر والبني الفاتح، وفي منتصفها كتب حرف (ض) بلون أخضر، وعلى يمينها رسمت آثار قديمة ، وفي الجهة المقابلة نجد حروف اللغة العربية موزعة ، أسفلها نجد كتاب صغير مفتوح به حروف كتبت تحته منشورات الشهاب .

-أما بالنسبة لحجم الكتاب وخطه فهو متوسط، يحتوي الكتاب في الصفحة الأولى على نفس معلومات الغلاف مع إضافة أسماء المشرفين التربويين ، ثم نجد في الصفحة الموالية مقدمة إحتوت على مجموعة من العناصر التي تساعد على معرفة أهمية الكتاب، تليها صفحة قدم فيها الفهرس والذي يحتوي على جدول يضم 08 مقاطع تتمثل في (قضايا إجتماعية، الاعلام والمجتمع، التضامن الانساني، شعوب العالم ، العلم والتقدم التكنولوجي، التلوث البيئي ، الصناعات التقليدية، الهجرة الداخلية والخارجية) ، يشمل كل مقطع ثلاثة ميادين، فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب ، الانتاج الكتابي ، وهذا الأخير هو الذي يقدم بحثنا حيث إحتوى هذا الميدان على العديد من المواضيع والانواع والمتمثلة في كتابة نص قصصي يغلب عليه نمط الوصف، كتابة مقال يغلب عليه نمط التفسير، كتابة نص تفسيري وصفي، كتابة نص تفسيري، كتابة نص وصفي، كتابة نص تفسيري حجاجي ، و من خلال كل هذه الانماط ، يتمكن التلميذ من معرفة مؤشراتها ويتمكن من التميز بينهما ويستطيع إنتاج مواضيع عديدة تُخدمهما .

ونجد هذا الميدان دائما في آخر صفحات كل مقطع من مقاطع الكتاب.

ومن الوضعيات التي نجد فيها نذكر البعض منها :

وضعية 01 :

السياق : أنشأت جمعية زملائك في المدرسة جمعية مدرسية تعنى بمساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الدراسية لتحسين

مستواهم ، وبعد فترة قصيرة قررتم إستقطاب المزيد من زملائكم إلى هذا العمل الخيري الانساني .

التعليمية :

حرر موضوعا منسجما لا يقل عن أحد عشر سطرا ، تعرضه على زملائك باستخدام وسيلة الفيديو لعرض نشاطات

الجمعية ونشاطاتها المفيدة ، والعمل على التأثير فيهم وإقناعهم لينخرطوا في الأعمال التطوعية الخيرية لهذه الجمعية

المدرسية .¹

وضعية 02:

السياق :

إختار بلادك أن تكون عضوا مشاركا في ملتقى برلمانات أطفال العالم، لتلقي خطابا باسم بلادك تعبر فيه عن إنشغالات

أطفال وطنك وطموحاتهم .

التعليمية :

أكتب نصا لموضوع خطابك لا يقل عن خمسة عشر سطرا تتناول فيه إنشغالات أبناء وطنك ورغبتهم في أن يسود

العالم السلم والأمن والتعارف ، آمليين أن تزول كل مظاهر العنف والإستغلال والظلم بين الدول والشعوب.²

¹ شلوف حسين و آخرون، كتاب اللغة العربية السنة الرابعة منه التعليم الديوان الوطني للمطبوعات منشورات الشهاب، 2019 ص 66

² المرجع نفسه ،ص 286

وضعية: 03

السياق :

كثر الكلام عن الهجرة السرية (الحرقة)، وطال النقاش حولها في وسائل الإعلام وقطب المساجد، وانقسام بين مؤيد ومعارض . فرضت على أستاذك إجراء تحقيق في الموضوع من خلال عينة للتحقيق . معها) شباب بطلال ، طلبة ، أساتذة) ، والاستماع إلى الآراء المختلفة مدونا رؤوس أقلام تلخص هذه الآراء .

التعليمية : بعد جمعك للمعلومات وإنتقائها وترتيبها ، حدد نص التحقيق الذي لا يقل عن خمسة عشر سطرًا¹ .

3- تقويم مذكرة إنتاج المكتوب :

تحتوي على عدة عناصر نجدها في الوضعية الإدماجية منها :

أ- وضعية الانطلاق : يعرض فيها المعلم على التلاميذ وضعية مشوقة يكون على إثرها وضع المتعلم في سياق

الموضوع .

ب- وضعية بناء التعليمات :

.يقدم المعلم مجموعة من السندات

-يوجه لهم أسئلة مرتبطة بالتقنية التي يتحررها الموضوع (النمط ، الروابط المطلوب توظيفها بشكل صحيح .).

ج - الوضعية الختامية : يقوم تلاميذ المعرفة مدى فهم المتعلم لتقنيات التعبير ، ومعالجة مواطن الضعف

لديهم.

¹ شلوف حسين ، كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط ، ص 166

مذكرة 04

الاسبوع: 1+2+3

المقطع الأول : قضايا إجتماعية

زمن الانجاز: 03 سا

الميدان إنتاج كتابي

الأستاذة: قشير

المحتوى المعرفي كتابة نص قصصي يغلب عليه نمط السرد

الوضعية التعليمية

- الأسبوع 1 : - ينتقي موضوعات لأنماط مناسبة

- يقوم بإحصاء و انتقاء موارد يراها وجهة لإنتاج نص ما

- الأسبوع 2 - يستثمر نصا ويختار مختلف مظاهر بنائه واتساقه لبناء نصه وفكرة .

- الأسبوع 3 : يصحح فوجيا انتاجه بنائيا ولغويا ويعلل اختياراته.

التقويم

سير نشاطات المعلم والمتعلم

المراحل

تشخيصي :

يدرك علاقة السرد القصصي

أهتيا : لا شك أنك قد قرأت قصة على الأقل بالتركيز مع أحداثها تجد أن أعمال البطل مرتبة الإنطلاقة ← وقوع البطل في مشكلة سعيه لحل المشكلة.

*** ما النمط الذي يذكرك بهذا الترتيب في الأحداث ؟

ج : النمط السردى

الإشكالية : كيف تنجح في كتابة نص قصصي عليه

نمط السرد ؟

03

وضعية

الانطلاق

	*** هذا ما ستتعرف عليه في انتاجك الكتابي خلال هذا المقطع .		
	الوضعية الجزئية الأولى : 1- أختار النص والموضوع ويكتبون الرصيد المعجمي : - يقوم الأستاذ بطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بالأنماط التي سبق أن تعرفوا عليها في حصصهم فهم المنطوق . وفهم المكتوب : وينبههم إلى أنهم بصدد الإعداد لكتابة نصا يغلب عليه السرد القصصي مع تخلل نمط آخر يخدمه		وضعية بناء التعليمات .
الأسئلة :			
	2- عدده ومؤشراته	1- عرف النمط السردى	
	-بناء الأفعال في الزمن الماضى 2- ترتيب الأحداث ترتيبا متسلا زمنيا 3-غلبة ضمير الغائب 4- استعمال ما يدل على الزمان والمكان 5-تمحور القصة حول شخصية محورية 6-الربط بين الأحداث بأدوات الربط	نقل جزئيات الأحداث والوقائع في تتابع وانتظام كما وقعت في زمانها ومكانها	
	4- حددوا مؤشرات كل نمط منها	3- ما الأنماط الخادمة له ؟	

الفصل الثالث : دراسة ميدانية تحليلية في التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات - نموذج

<p>يدرك أن الإنتاج الكتابي لا بد له منا هندسة والتصميم وتخطيط</p>	<p>* مؤشرات الوصف :</p> <p>1- استعمال الصفات والأحوال</p> <p>2- اعتماد الأفعال المضارعة الماضية المتبوعة بالمضارع .</p> <p>مؤشرات الحوار :</p> <p>بروز ضميري المتكلم والغائب</p> <p>-توظيف الجمل القصيرة</p> <p>سؤال + جواب</p> <p>3- كثرة الجمل الإنشائية كالأمر والنهي والاستفهام</p> <p>4 - استخدام أفعال القول والتحاور</p>	<p>*الوصف و</p> <p>*الحوار</p>	
---	---	--------------------------------	--

من أجل كتابة قصة اتخذ أحد الأنماط الآتية

	السردي مع الحوار	السردي مع الوصف و الحوار	السردي مع الوصف	السردي	
--	------------------	--------------------------	-----------------	--------	--

<p>- يفهم النص ويلم بعموميته ورسالته.</p> <p>3- يختار الموضوع الذي ترغبه فيه وتبرر اختياراته</p>	<p>2- أحدد الموضوع :</p> <p>* يقوم المعلم بعرض مجموعة من المواضيع المتعلقة بالآفات الاجتماعية كما يمكنه قبول مقترحات أخرى ترد من المتعلمين ويطلب من كل فوج اختيار موضوعه من بين عناصر القائمة الآتية حدد موضوع اختيارك له</p>			
	النفاق	الكذب	الاحتكار	الغش
	الظلم	الحسد	المنتج	التبذير
<p>يقوم بعمليات : البحث القراءة</p>	موضوع آخر	الرشوة	الإجرام	المخدرات
	<p>** * يختار المتعلمون الموضوع الذي يرغبون فيه موضوعا آخر يقترحونه</p> <p>3- أجمع موارد المعرفة :</p> <p>تستفيد من أي نص تحلله مجموعة مفردات وأفكار جديدين 1-</p> <p>فيم تفيدك هذه المفردات والأفكار ؟</p> <p>ج: الدفاع عن رأبي - كتابة المواضيع الإنشائية</p> <p>2- ما النشاطات الأخرى التي تعينك على الكتابة وجمع الأفكار؟</p>			

<p>الإنتقاء الترتيب التجميع</p>	<p>ج: المطالعة</p> <p>3- هل كل ما تطالعه سيفيدك؟</p> <p>ج :لا ليس كل ما أقرأ يفيدني</p> <p>4- كيف تجعل المطالعة نافعة إذن ؟ .</p> <p>ج : أقرأ ما يفيدني</p> <p>الخلاصة :</p> <p>لا يمكنني أن أكتب دون أن أقرأ أو أطلع ،</p> <p>ولكي تكون قراءتي استيراثية ونافعة على أن أختار ما أقرأ وأن أحدد المصادر التي أبحث فيها عما أقرأ</p>	
---	--	--

1- قشير ، مذكرة درس المنتوج الكتابي لسنة الرابعة متوسط ، متوسطة محمد بوحجة فلفلة ، 2023 .

المبحث الثالث : تحليل الاستبيان

لمعرفة رأي العاملين في الميدان من معلمين ومعلمات حول تقويم نشاط التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات، قمنا بتوزيع مجموعة من الإستبيانات ، على الاساتذة المكلفين بتدريس اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ، من أجل مساعدتنا في فهم طريقة التقويم في التعبير الكتابي وفق هذه المقاربة الجديدة . وسنحلل الاجوبة فيما يلي :

1- الأسئلة الشخصية

أ- ماهو المؤهل العلمي للمعلم (ة) :

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
13.33 %	04	مدرسة عليا
36.66 %	11	ماستر
50 %	15	ليسانس

من خلال الجدول لاحظنا أن المؤهل العلمي للمعلمين يتراوح بين شهادتي اللسانس والماستر، وهذا يضمن للمتعلمين تأثيراً علمياً وتربوياً جيداً .

ب: عدد تلاميذ القسم :

العدد	قليل	متوسط	كبير
التكرار	0	12 %	18 %
النسبة المئوية	0 %	40 %	60 %

من خلال الجدول نلاحظ أنه هناك إرتفاع في عدد التلاميذ في أغلب أقسام السنة الرابعة متوسط ،وقدر ذلك بنسبة 60 % وهذا يشكل عائقاً في عملية التقويم.

ج : اللغة التي يستعملها المعلم في الدرس :

النسبة المئوية	التكرار	اللغة
50 %	15	الفصحى
16.66 %	05	العامية
33.33 %	10	كلاهما

من خلال الجدول نرى بأن معظم الأساتذة يستعملون اللغة العربية الفصحى خلال الدرس - وقدّر ذلك ينسبة 50%) هذا ما يساعد المتعلم على إكتساب مصطلحات جديدة تعلمه التحدث بالفصحى والتعود عليها ، بطريقة جيدة ، والقدرة على التعبير وإستعمالها في إنتاجه الكتابي، تفاديا استعمال المصطلحات الغريبة و العامية، أو الأجنبية ونجد فئة منهم يستعملون كل من الفصحى والعامية معا وذلك بنسبة 33.33 %، وهذا قد يكون للحاجة إلى ذلك من أجل قدرة بعض التلاميذ على الفهم الجيد .

2-المحتوى :

1-هل تجد سهولة في أداء أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات؟

نوعاما	لا	نعم	الإحتمال
05	0	25	عدد الأساتذة
16.66 %	0 %	83.33 %	النسبة المئوية

تلاحظ من الجدول الذي أمامنا أن أغلبية الأساتذة لا يجدون صعوبة في أداء أنشطة اللغة العربية لكفاءتهم في الأنشطة وخبرتهم .

2: هل أنشطة اللغة العربية مناسبة لقدرات المتعلمين؟

الإحتمال	نعم	نوعاً ما	غير مناسب
عدد الأساتذة	0	30	0
النسبة المئوية	% 0	% 100	% 0

من خلال جواب الأساتذة يتبين لنا أن قدرات المتعلمين ليست مناسبة لأنشطة اللغة العربية لحد كبير .

3: ما رأيك في منهاج نشاط إنتاج المكتوب :

الإجابات	جيد	متوسط	غير جيد
التكرار	10	15	05
النسبة المئوية	% 33.33	% 50	% 16,66

من خلال نتائج الجدول نرى أن 50% من الأساتذة كانت إجاباتهم تشير إلى أن منهاج نشاط إنتاج المكتوب

متوسط، ذلك لوجود بعض العراقيل والعوائق التي تجعل منه بين الجيد والغير جيد ، أما بالنسبة للأساتذة الذين قالوا

بأنه غير جيد فقد قدموا إقتراحات تتمثل في :

-إعطاء وقت كاف لنشاط التعبير الكتابي والاكثار من خصص هذه المادة .

-التخفيف من منهاج العودة إلى المفاهيم والمصطلحات السابقة .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية تحليلية في التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات- نموذج

4:هل الكفاءات المقررة لنشاط التعبير الكتابي سهلة التحقق؟

الاحتمال	نعم	لا	نوعاما
عدد الأساتذة	0	0	30
النسبة المئوية	% 0	% 0	% 100

يتضح من الجدول أن أهداف الكفاءات المقررة النشاط الإنتاج الكتابي لم تكن سهلة التفوق نوعاما لأن المنهج المقرر

أوسع من القدرات الكتابية للتلاميذ

5:هل يميل التلاميذ إلى التعبير الكتابي؟

الاجابات	كبير	ضعيف	نوعاما
التكرار	03	27	0
النسبة المئوية	% 10	% 90	% 0

من خلال آراء الاساتذة حول ميول التلاميذ للإنتاج الكتابي

نرى بانه ضعيف ويرجع ذلك إلى قلة المطالعة وعدم امتلاك التلاميذ الثروة الغوية والمعرفية ، وكذا غياب ثقافة

الاعتماد على الوضعيات في التعليم كعنصر أساسيا، وعدم إعطائها أهمية

6-ما هي معايير التقويم في التعبير الكتابي؟

من خلال الاجابات توصلنا إلى أن عملية التقويم في المنتج الكتابي تتم وفق شبكة تقويم تركز على معايير تتمثل في :

-الوجاهة والملائمة .

-الإلتقان والابداع والانسجام .

- سلامة اللغة

-الالتزام بالمنهجية

- الاهتمام بالأسلوب

الفصل الثالث : دراسة ميدانية تحليلية في التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات - نموذج

- التقيد بالموضوع والأساليب المدروسة .

7- هل يوحد أساتذة السنة الرابعة متوسط شبكة التقويم ؟

الاجابات	نعم	لا
التكرار	30	0
النسبة المئوية	% 100	% 0

-أجاب كل الأساتذة بنعم أي أنهم يوجعون بشبكة التقويم في المنتج الكتابي .

8- كم مؤشر للكفاءات تركزون عليه؟

من خلال الإجابات يركز على مؤشرين وهما :

- عدم الإكثار من مؤشرات الكفاءة-

- التركيز على تعيين مؤشرات الكفاءة المدروسة .

9- هل تطبقون المقاربة بالكفاءات تقويم التعبير الكتابي ؟

الاجابات	نعم	لا
التكرار	25	5
النسبة المئوية	% 83.33	% 16.66

فلاحظ من الجدول الذي أمامنا أن % 83,33 من الأساتذة يطبقون المقاربة بالكفاءات في تقويم التعبير الكتابي،

ويطبقون من خلال وضع المتعلم أمام مشكلة تحل عبر مياديننا المقطع التعليمي ، لمدة ثلاثة أسابيع، وتطبيقها يؤدي

إلى تحسين عملية التعلم والتعليم ، والخروج من الحمود إلى حيوية التعلم، الناتج على الاستكشاف والبحث والتحليل

، وصولا إلى حل المشكلات . كما أن المنهاج الجديد للجيل الثاني اعتمد على تحسين أساليب وأدوات التقويم

كالاختبارات التقويمية، وشبكات التقويم واستخدام المعايير والمؤشرات التي تتماشى معه .

10- ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلم في تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات؟

تتمثل هذه الصعوبات في :

- كثافة المقرر الدراسي .

- الاكتظاظ في القسم يعتبر من أكبر العوائق والصعوبات التي تعيق عملية التقويم .

- الحجم الساعي للمادة التعليمية يشكل عائق كبير في ، تقويم المتعلم أثناء بناء مرحلة التدريس

-ضعف التلاميذ في اللغة العربية .

- ندرة وإنعدام الوسائل التعليمية التعليمية .

- نفور المتعلم من المادة .

فالنجاح في الوضعية الإدماجية مرهون بمعلم كفء تتوفر فيه مهارات يحسن أداءها كما يفعل كفاءاته أثناء العملية

التعليمية كاختيار الطرائق ، واحترام المواقف ، والوقت ومراعاة الفروقات ومستوى المتعلم .

11- هل يسهم التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلميذ؟

الاجابات	نعم	لا	أحيانا
التكرار	26	0	04
النسبة المئوية	% 86.66	% 0	% 13.33

من خلال الجدول الذي أمامنا نلاحظ أن % 86.66 من الأساتذة أجابو ب " نعم " وكان تعليلمهم يتمثل

في :

- المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وبالتالي تمنح له الفرصة لتكلم وإبداء الرأي باستعمال

اللغة، فتصبح هذه الأخيرة طبعه وتتكون له ملكة لغوية

الفصل الثالث : دراسة ميدانية تحليلية في التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات- نموذجاً

- تفسح المجال للمتعلم لنقل الرؤية الفعلية تمكنه من إنتقاء الألفاظ والتراكيب وترتيب الأفكار، وحسن الصياغة وتنسيق وتهذيب الأسلوب .

- بواسطة التعبير الكتابي يتحقق الإدماج الفعلي للمعارف والقدرات وبه تتحقق وظيفة التواصل اللغوي، فهو

يتضمن المهارات اللغوية (الإستعمال، الحديث ، الإلقاء، الكتابة)

- جعل المتعلم يجند كل معارفه لتحرير فقرة بأسلوبه الخاص ، حيث يوظف مكتسباته القبلية من خلال

المنتج الكتابي

12-هل ترتبط الوضعيات الإدماجية بالواقع الذي يعيشه التلميذ ؟

الاجابات	نعم	لا	أحيانا
التكرار	26	0	04
النسبة المئوية	% 86.66	% 0	% 13.33

معظم الإجابات كانت نعم ترتبط الوضعية الادماجية بالواقع الذي يعيشه التلميذ، وذلك حتى يتمكن المتعلم من

معالجته للوضعية، و وفق المطلوب ، و يسهل عليه عملية الابداع في انتاجه الكتابي .

13- هل للمطالعة دور في نشاط التعبير الكتابي ؟

الاجابات	نعم	لا
التكرار	30	0
النسبة المئوية	% 100	% 0

أجاب كل الأساتذة ب "نعم" ، و هذا يدل على أن المطالعة لها دور كبير وفعال في تطوير نشاط التعبير فهي توسع الملكة اللغوية ، وتساعد في إكتساب ثروة لغوية عظيمة حيث يصبح للتلميذ معجم جديد يستعين بها كما أنها تطور مستوى الابداع لدى التلميذ ، وتزيد من تركيزه وتزوده بمعلومات وأفكار جديدة .

14- الهدف من الوضعية الإدماجية؟

تهدف الوضعية الادماجية إلى :

- تدريب التلاميذ على الإنتاج الكتابي ، وتوظيف المكتسبات القبلية .
- تمكين التلميذ من إستعمال اللغة إستعمالا صحيحا وتوظيف المكتسبات والتعبير .
- تنمية القدرات المعرفية ، واللغوية وتمكنه من حل المشكلة حسب مكتسباته القبلية .

15- كم تعليمة تتوفر عليها الوضعية الإدماجية؟

من خلال إجابات الأساتذة فإن الوضعية الإدماجية تتوفر على عدة تعليمات وهذا يعيق عملية التعلم . و يفضل عدم الاكثار من التعليمات والإعتماد على تعليمة واحدة أو إثنين . إذ لا بد أن تتوفر الوضعية الإدماجية على سند و سياق وتعليمة أو تعليمات .

16- ما هي الصعوبات التي تقف عائقا أمام المتعلم في إنجازه للوضعية الإدماجية؟

حسب اجابات المعلمين فالصعوبات التي تعيق المتعلم أنجازه لإنتاجه المكتوب هي :

- الموضوعات الفلسفية البعيدة عن واقع حياته اليومية .

- إفتقاره للرصيد اللغوي يعيقه في الكتابة .

17- هل يراقب التلميذ عمله من أجل تصحيح الأخطاء؟

الاجابات	نعم	لا	أحيانا
التكرار	18	07	05
النسبة المئوية	%60	% 23.33	% 16.66

من خلال الجدول الذي أمامنا نرى بأن 60% من الأساتذة أجابو بنعم "، أي أنه معظم التلاميذ يراقبون عملهم ويصححون خطائهم، وذلك لعدم تكرار الوقوع في نفس الخطأ ، والتعلم من غلطاتهم .

18 ما هي طريقة تصحيح التلاميذ للمنتوج الكتابي؟

الاجابات	الفردية	الجماعية	هما معا
التكرار	06	10	14
النسبة المئوية	% 20	% 33.33	%46.66

نجد معظم التلاميذ يتبعون الطريقتين معا، وذلك من اجل التعلم من أخطائهم، وتفادي الوقوع في الغلطات والأخطاء التي وقع فيها زملائهم

19 - كيف يتم تقويم الوضعية الادماجية ؟

حسب إجابات الأساتذة يتم كما يلي :

-الإلتزام بمنهجية التصميم (مقدمة، عرض ،خاتمة) الإلتزام بالمطلوب وعدم الخروج عن الموضوع .

- تجنب الأخطاء اللغوية وسلامة اللغة انسجام واتساق النص

-توظيف الشواهد .

- وضوح الخط ومقروئته

الفصل الثالث : دراسة ميدانية تحليلية في التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات- نموذجاً

-احترام الحجم المطلوب (عدد الاسطر)

- الوقوف عند النقائص وعدد الأخطاء وتصحيحها .

20-هل إستطاع المتعلم إكتساب المهارات اللغوية والقدرة على التعبير عن أفكاره ، بالإستفادة من الأنشطة

التعليمية الأخرى ، وتوظيفها في مادة التعبير في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟

الاجابات	نعم	لا	بعضهم
التكرار	16	02	12
النسبة المئوية	% 53.33	%6.66	%40

معظم الأساتذة كانت إجابتهم بنعم " وقدر ذلك بنسبة 53,33 % ، أي أنه استطاع المتعلم إكتساب المهارات اللغوية والقدرة على التعبير عن أفكاره، بالإستفادة من الأنشطة التعليمية الأخرى، وتوظيفها في مادة التعبير في ضوء المقاربة بالكفاءات حيث أن مناهج الجيل الثاني ساعدت المتعلم في ذلك وطورت من مقدراته الانتاجية الكتابية ، وتطوير مكتسباته ومعلوماته

21- ما هي الصيغة المعتمدة في تقويم المنتوج الكتابي؟

الاجابات	الملاحظة	العلامة
التكرار	26	04
النسبة المئوية	% 86.66	%13.33

نجد أنه 86.66 % من الأساتذة يعتمدون صيغة الملاحظة في تقويمه للمنتوج الكتابي، وذلك بهدف توجيه التلميذ عن طريق الإشارة إلى أهم ما جاء به من أخطاء في منتوجه الكتابي وتختلف صيغة الملاحظة من أستاذ إلى آخر، فهناك الكتابي من يعطي قيمة للعمل وذلك من خلال كتابة ملاحظات تتمثل في (ممتاز، جيد، ضعيف متوسط.....)

22- هل الوقت كاف للإنتاج الكتابي ؟

الاجابات	نعم	لا
التكرار	08	22
النسبة المئوية	% 26.66	%73.33

من خلال الجدول الذي أمامنا نلاحظ أن معظم كانت ب لا وذلك بنسبة 73,33 ، وما يمكن قوله إنطلاقا من البيانات السابقة أن الوقت المخصص غير كاف للتعبير الكتابي على الرغم من أهمية هذا النشاط اللغوي ، ودوره الفعال في تنمية قدرات التلميذ الفكرية واللغوية .

23- هل يقوم المعلم بتوجيه إرشادات إلى الطرق والاساليب وكيفية الكتابة؟

من خلال إجابات الأساتذة فإنهم يقومون بذلك و يكون عن طريق :

- تذكير التلاميذ بالموضوع وتقديم ملاحظات عامة التحذير من الأخطاء الإملائية والحث على إستعمال الروابط اللفظية والمنطقية .
- توجيه المتعلم إلى إختيار النمط المناسب للمنتوج الكتابي .
- تذكير المتعلم بأهم العناصر المراد التطرق إليها .
- التذكير بالمنهجية الخاصة بالوضعية الإدماجية .
- احترام علامات الوقف والترقيم .

24- ما رأيكم بالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات بعد سنوات من تطبيقه؟

من خلال تحليلنا لأراء الأساتذة في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، وجدنا أن هذه الاخيرة لاقت استحسانا كبيرا من طرف الكثير من الأساتذة ، لأنها تساهم بشكل فعال في تطوير قدرات التلميذ وتمكنه من توظيف معارفه السابقة إلا أن بعض الأساتذة عارضوا هذه الطريقة في التدريس مبررين ذلك بكون بعض التلاميذ ليس

الفصل الثالث : دراسة ميدانية تحليلية في التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات - نموذجاً

ليدهم القدرات الكافية للإستيعاب بالإضافة إلى عدم توفر وسائل البيداغوجية تخدم لمادة التعليمية التحصيل جيداً لأن التدريس بالكفاءات يحتاج إلى هذه الوسائل في نظر البعض من الأساتذة كما أن كثافة البرنامج وكثافة عدد التلاميذ يعيق هذه العملية التعلمية التعليمية .

خاتمة

خاتمة :

خاتمة :

من خلال الدراسة التي أجريناها حول موضوع: التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات للسنة الرابعة متوسط نموذجاً توصلنا إلى النتائج الآتية :

- اعتماد المنهاج الجديد على تحسين أساليب وأدوات التقويم كالاختبارات التقويمية ، وشبكات التقويم ، واستخدام المعايير والمؤشرات التي تتماشى مع المقاربة بالكفاءات

- يواجه معظم الأساتذة صعوبات في تقويم المنتوج الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات نظراً لوجود عدة عراقيل منها، الاكتظاظ في القسم، وكثافة المقرر الدراسي والحجم الساعي ، وانعدام الوسائل التعليمية وضعف التلاميذ في اللغة العربية

- المقاربة بالكفاءات تساهم في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ ، بحيث تفسح المجال للمتعلم لنقل الرؤية العقلية وتمكنه من انتقاء الألفاظ والتراكيب . وتركيبه للأفكار وحسن الصياغة، وتنسيق وتهذيب الأسلوب.

- تلعب المطالعة دور كبير في نشاط التعبير الكتابي . لأنها تجعله مبدع ذو معجم لغوي كبير وتمنعه من الوقوع في الأخطاء اللغوية والإملائية .

- مهارة الكتابة من أهم المهارات اللغوية التي تساعد المتعلمين على الإنتاج الكتابي.

- في نشاط انتاج المكتوب يتمكن المعلم من معالجة أخطاء المتعلم على اختلافها نحوية كانت أو صرفية أو إملائية ، مما يساهم في بناء المعرفة والحصيللة اللغوية .

- من الصعوبات التي تعيق المتعلم في انجاز المكتوب افتقاره للثروة اللغوية والمعرفية وعدم توفيقه في إيجاد الآليات المناسبة لحل الوضعيات .

الحلول والاقتراحات :

- تكوين الأستاذ مهم جداً في العملية التعليمية ويتوقف عليه تمكين المعلم من آليات الإنتاج الكتابي ودمج المعارف والتعليمات بصورة جيدة .

- الإهتمام بألية الإنتاج الشفوي لانه يدعم كثيرا الإنتاج الكتابي .

-إعطاء الفرصة لجميع التلاميذ في عرض موضوعاتهم حتى لو كانت خارجة عن المطلوب .والعمل على تحسينها

ودمجهم في المستوى المطلوب .

-تكثيف المطالعة وحث التلاميذ عليها لما لها من قدرة على تنمية الزاد اللغوي والمعرفي للمتعلم.

-ضرورة الابتعاد عن الارتجالية والعشوائية عند اطراء عملية تقويم المنتج الكتابي .



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

-المصادر والمراجع :

- حسين شلوف، كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة للتعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات ، منشورات الشهاب، الجزائر 2019

الكتب بالعربية :

- ابراهيم أحمد قشطة، الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى ، دار رفع فلسطين . ط3 2022.
- أحمد عودة ، القياس والتقويم في _ العملية التدريسية، دار الأمل ، عمان ، ط1 ، 2005 .
- اسماعيل محمود دياب و آخرون ، مهنة التعليم كلية التربية بدمنهور ، الإسكندرية ،(د.ط)،(د.س).
- أكرم صالح محمود خوالدة ، التقويم اللغوي في الكتابة التفكير التأملية، دار حامد ، عمان ، ط1، 2012 .
- امطانيوس نايف مخائيل ،القياس والتقويم النفسي والتربوي للاسوياء ،دار الاعصار ،عمان ،ط1، 2015.
- بليغ حمدي اسماعيل ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، دار المناهج، عمان، ط1 ، 2011.
- تيسير مفلح كوافه ، القياس والتقسيم، دار المسيرة، عمان ،ط1، 2003.
- حمدي شاكر، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ،دار الأندلس، حائل ،ط1 ، 2004
- خالد البصيص (مفتش التربية والتكوين)، التدريس العلمي والفني لشفاف بمقاربة الكفاءة والأهداف : دار التنوير الجزائر، (د.ط)،(د.ت) .
- رافد الحريري ،التقويم التربوي، دار المناهج ،عمان، ط1 ، 2012 .
- زياد ابن علي ابن محمود الجرجاري ، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، دار الجراح ، فلسطين ،دط . 2010 .

- سعد علي زايد، وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العرب وطرائق تدريسها ، دار صفاء ،عمان، ط 1، 2014.
- سوسن شاكر مجيد ، أسس بناء الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار ديونو، عمان ، ط 3 ، 2014،
- الصويكري محمد حسن ، التعبير الكتابي التحريري ، دار الكندي، ط1، 2014 .
- عبد الرحمن بن سليمان الطريفي، القياس النفسي والتربوي . دار الرشد، الرياض ، ط2 ، 2014 .
- عبد العزيز مصطفى السرطاوي، وزيدان أحمد السرطاوي، التقييم في التربية الخاصة، دار المسيرة ،عمان، ط1 ، 2013،
- عبد القادر كراجة، القياس في التقويم في علم النفس ؛ دار اليازوري العلمية، عمان . ط 1 ، 1998
- علي سامي الحلاق ، اللغة والتفكير الناقد أسس واستراتيجيات تدريسه - دار المسيرة، عمان . ط1، 2007
- فاطمة الزهراء بوكرمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات . مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 1993
- لويس دهبينو ، كيفية تحديد المنهج على أساس التدريب الأساسي ، كلية التربية.دط ، 2003.
- محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار المحمدي، الجزائر (دط) دت)
- مسعد أبو الديار القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مكتبة الكويت الوطنية الكويت ط 1 ، 2012 .
- نورا الشامخ - التقويم في التعليم - المملكة العربية المتحدة د.ط، 2018
- هدى علي جواد الشعري ، وسعدون محمود السامرك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها . دار وائل الاردن، ط 1 ، 2005.

- وليد حمد جابر، طرق التدريس العامة ونخطيطاته وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر، عمان ، ط 6 ، 2014

المعاجم والموسوعات:

- الرازي(أبو بكر عبد المقادر) ، مختار الصحاح ، دار الفكر، ط1 ، 2007 م
- الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني) تاج العروس الكويت ط1، ج33 ، 2000
- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الإفريقي المصري)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط4، ج11 ، 2005 مادة (ق.و.م) .

المجلات والدوريات :

○ [https : al3loom . com](https://al3loom.com)

- استبيان مشهور ، تفعيل حصة التعبير الكتابي وأساليب تدريبها مجلة النجاح للأبحاث، فلسطينيا ، العدد 09، 2012 .
- أحمد قاسم 2000/03/04، دور التقويم التربوي وأهدافه ووظائفه ، مجلة آفاق علمية وتربوية 2023/05/01 : 20.45د ، مأخوذة من موقع
- تواتية بوكريعة تعليمية مادة التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات عند المتعلم .
- حفيظة ترعروقي وونش ، منال تعليم التعبير الكتابي وتقييمه مجلة علوم اللغة العربية جامعة أبو القاسم سعد الجزائر العدد2. 2020.
- عائشة جمعي الوضعية المشكلة العملية التعليمية التعلمية ، مجلة إشكالات في اللغة العربية ، الجزائر العدد 05 ، 2021 .
- عبد الغني بن صولة، البداغوجيا الادماج وتجلياتها في برامج محلية اللغة العربية، العدد 02، 2021 .

■ فاطمة زايدي ، أهمية الادمج في المقاربة بعالم كا بالكفاءات مجلة الأداب والعلوم الاجتماعية : سطيف العدد 02، 2011 .

■ فتحي قيرع ، المعلم والمقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10 عدد - 3 س 2017

■ كمال زلة، وفتيحة لعلاوي، تعليم التعبير الكتابي في ضوء المقاربة النصية للسنة الرابعة متوسط مجلة ميلاف للبحوث ، الجزائر العدد 2، 2022 .

■ لامية حمزة ، الادمج في الوثائق التربوية وتمثلاته في كتاب التلاميذ ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 12، 2020.

■ ليندة بن يسعي و عميرة أمين ، الوضعية المشكلة في منهاج الجيل الثاني . مجلة بحث وتربية ،الجزائر ،العدد 3 ، 2021

■ محمد تيسير 2023/04/10 .العلاقة بين والتقييم ، المجلة العربية للعلوم و النشر الأبحاث 10:00 .سا مأخوذة من الموقع <http://play.aysrip.com>

■ مسعودة عظيمي، الوضعية المشكلة في منهاج الجيل الثاني مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، الجزائر العدد 2، 2021 .

■ المير بومدين وحامي غنية ، التقييم التربوي، مفهومه أهميته وأهدافه وأنواعه ، جامعة ظاهري محمد شيباء 2017/03/15 .

الرسائل والاطروحات :

■ سمية مرشيش : التقييم في الإنتاج الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات ، ماستر ، تخصص لسانيات عامة، جامعة محمد بوضياف الجزائر ، 2019 ، 2020 .

- فادية بن سليمان ، سلمى، وماش ، إستراتيجيات التقويم وفق الوضعية الإدماجية في مادة اللغة العربية لقسم السنة الرابعة متوسط، شهادة ماستر ، تخصص لسانيات جامعة عبد الحفيظ بوصوف، الجزائر، 2020 ، 2021 .

مصادر أخرى :

- حسين شلوف ، اللغة العربية دليل إستعمال الكتاب لسنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات، 2019.
- قشير ، أستاذ اللغة العربية سنة رابعة متوسط، ، 2023 .

: الاللكترونية المواقع

- <https://dl3loom.com>
- [https://moodle-ens-Kouda - dz. Gm.](https://moodle-ens-Kouda-dz.Gm)
- [https://www.djazairess.com.](https://www.djazairess.com)
- [https:// mquall.com.](https://mquall.com)

الفهرس

الفهرس

شكر وتقدير

إهداء

أ..... مقدمة

5..... مدخل

الفصل الاول : التقويم التربوي وفق المقاربة بالكفاءات

10 تمهيد

11..... المبحث الأول : التقويم التربوي

11..... 1- في مفهوم التقويم لغة واصطلاحا

14..... 2- أنواع التقويم

16 3- التقويم التربوي مجالاته، وظائفه، أهدافه

19..... 4- العلاقة بين التقويم، القياس، التقييم والاختبار

22..... المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات كإجراء بيداغوجي

22..... 1- في مفهوم الكفاءة، أنواعها وخصائصها

24..... 2- مستويات الكفاءة

24..... 3- المقاربة بالها قاعات واستراتيجية التدريس بها

26..... 4- تقويم الكفاءة و معاييرها

الفصل الثاني : التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات

28..... تمهيد

29..... المبحث الأول :التعبير كمهارة لغوية

29..... 1- ماهية التعبير

31.....	2- أنواع التعبير وأهميته.....
32.....	3- أهداف تدريس التعبير الكتابي
33.....	المبحث الثاني : تدريس التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات.....
33.....	1- خطوات تدريس التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات
37.....	2- التعبير الكتابي وبيداغوجية الادماج.....
الفصل الثالث : دراسة ميدانية تحليلية في التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة	
متوسط نموذجاً	
41.....	تمهيد.....
42.....	المبحث الأول : وسائل الدراسة.....
42.....	1- وصف العينة.....
42.....	2- الإستبيان.....
42.....	3- الكتاب المدرسي وكتابات التلاميذ المصححة.....
43.....	4- دليل المعلم.....
44.....	المبحث الثاني : الدراسة الميدانية لعملية التقويم في التعبير الكتابي.....
44.....	1- وصف الميدان.....
48.....	2- وصف الكتاب المدرسي.....
56.....	المبحث الثالث : تحليل الإستبيان
69.....	خاتمة.....
72.....	المصادر والمراجع.....

فهرس الموضوعات

الملاحق

الملخص

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية الأدب و اللغات الأجنبية"
قسم اللغة و الأدب العربي

دليل استمارة بحث بعنوان : التقويم في التعبير الكتابي
وفق المقاربة بالكفاءات سنة رابعة متوسط (نموذجا)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص

"لسانيات الخطاب"

إشراف الأستاذة :

*سهيلة مفروش

إعداد الطلبة :

■ نور الهدى صليلع

■ فاطمة سلطان

ملاحظة : الرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي أكاديمي ميداني لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص لسانيات الخطاب ، فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة و الإجابة عنها بكل دقة و موضوعية و هذا بهدف جمع المعلومات التي ترتبط بأهداف البحث علما أن الإجابات المقدمة من طرفكم سوف تبقى سرية و لن تستخدم إلا لأغراض البحث

و شكرا مسبقا على حسن تعاونكم

السنة الجامعية : 2023/2022

الأسئلة الشخصية :

1- ما هو المؤهل العلمي للمعلم (ة) ؟

مدرسة عليا ماستر ليسانس

2- ما هو عدد تلاميذ القسم ؟

قليل كبير متوسط

3- ما هي اللغة التي يستعملها المعلم في الدرس !

الفصحى العامية كلاهما

أسئلة المحتوى :

1- هل تجد سهولة في أداء أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات ؟

نعم لا نوعا ما

2- هل أنشطة اللغة العربية مناسبة لقدرات المتعلمين ؟

نعم لا نوعا ما

3- ما رأيك في منهاج تدريس نشاط التعبير الكتابي ؟

جيد متوسط غير جيد

4- هل الكفاءات المقررة لنشاط التعبير الكتابي سهلة التحقق ؟

نعم لا نوعا ما

هو - هل يميل التلاميذ إلى التعبير الكتابي ؟

كبير ضعيف نوعا ما

ما هي معايير التقويم في التعبير الكتابي ؟

.....

7- هل يوحد أساتذة السنة الرابعة متوسط شبكة التقويم؟

نعم لا

8- كم مؤشر للكفاءات تركزون عليه؟

-

-

-

9- هل تطبقون المقاربة بالكفاءات في تقويم التعبير الكتابي؟

نعم لا

10- ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلم في تطبيق التقويم وفق المقاربة بالكفاءات؟

-

-

-

11- هل يسهم التعبير الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ؟

نعم لا أحيانا

12- هل ترتبط الوضعيات الإدماجية بالواقع الذي يعيشه التلميذ؟

نعم لا أحيانا

13- هل للمطالعة دور في نشاط التعبير الكتابي؟

نعم لا

14- ما الهدف من الوضعية الإدماجية؟

.....

15- كم تعليمة تتوفر عليها الوضعية الإدماجية؟

-
-
-

16- ما هي الصعوبات التي تقف عائقا أمام المتعلم في إنجاز الوضعية الإدماجية؟

-
-
-

17- هل يراقب التلميذ عمله من أجل تصحيح الأخطاء؟

نعم لا أحيانا

18- ما هي طريقة تصحيح التلاميذ للمنتوج الكتابي؟

الفردية الجماعية هما معا

19- كيف يتم تقوية الوضعية الإدماجية؟

-
-
-
-

20- هل إستطاع المتعلم إكتساب المهارات اللغوية والقدرة على الإستفادة من الأنشطة التعليمية الأخرى وتوظيفها في ضوء المقاربة بالكفاءات؟

نعم لا

21- ما هي الصيغة المعتمدة في تقويم المنتوج الكتابي؟

الملاحظة العلامة

22- هل الوقت كاف لإنتاج الكتابي؟

لا

نعم

23- هل يقوم المعلم بتوجيه وإرشاد التلميذ إلى الطرق والأساليب

وكيفية الكتابة؟

لا

نعم

في حالة الإجابة به نعم "كيف يقوم بذلك؟

-

-

-

-

24- ما رأيكم بالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات بعد السنوات من تطبيقه؟

-

-

-

-

المخدرات

فانت تبيع كان هذا لعمري في عتو لسطين
 نسطها ربه أصبح بنيب امة قه احسنه
 واجتهاده لكن بعد انضال الالدين والتفلك
 الاسري و الظروف القاتله الفر طيبين سده في
 وكر بعين اشرار و فقاء السوء فأعنى الوقت بين
 لا و اليه حيث؟ فما معه دوت عد انسان
 وبي الذبح الى منعد الود نشاب الوجه غاب
 من الصاة ساقط في الصباغ و زفر ت تصرفاته
 و سلوكياته و أصبح رغب الفرقة فبعد ان كبان
 يظلم لمسته قبله أصبح رؤيته للبعث عند أموال
 لشراء المخدرات حتى و لا بالرأيه تراه عند سنت
 و جميع الاعاقه بعوا منه ولكن انا اقرب ت عنت
 لا زمنه و حليته معه و حاولت ان أزمنه معه
 الا أنه كان فأف العقل لا يتسع لي ومع ذلك أعمرت
 على الطوب جانبه من أمان قليل و بدأت أذكره
 بر حمت الله و بالاست و النار حتى بد أيدي و يقول
 و الله ما سمعت هذا الكلم من قبل قلت أن المخدرات
دعرت حياتك فأقطع صلتك بها و حاول ان
تتعاين و أقتل المخدرات قبل ان تقتلك و ان
تفسد قبل ان تكون أنت أما بي المطوع

أنت

قال = هيا ازه من لذهيب الى الحسنة
 لذتق العلاج استعرايا و لتكوز اذ لو
 يعانى من اثر الحشرات في تفاني وعاد
 الى تسابق هذه مليئا باحياء ثم قرأ ان
يكون الى المدرس لست مرة اخرى ليكمل تعليمه
تلكه

ملاحظات حول المنهج

في المقدمة = عدة اجمال موضوع الفضة
آية = انتقال للحرف
 في الحرف = عدة استبعاد الافكار
 تعبير زكيلة في بداية الحرف
 في الخاتمة = عدة تحديد الخاتمة

* عدة نوك البيضة في بداية في النقرة
 الاخيرة

- * عدة وضع علامات الترتيب
- * عدة ترك سطر بين كل السطر
- * الكتابة غير مفهومة حسني خطه
- * لم يفرق تحديد الجنس

قال نصيبا اتصفه في صيا انصفتي
 ا الى
 ام الى اخو

لتجسير تدبير إيطاليا:

لكل تدبير هذا تدبيرات العالم عادات
وتقاليد تميزه عن غيره، عادات إيطاليا تختلف
عن عادات الشعوب الأخرى.

يتعرف الشعب الإيطالي بأنة ملتزم عائلي
جدا يحب الاحتفال بالعائلة، وأرقنا الأحرار و
التقدير خاصة لكبار السن، ولدى الإيطاليين
تقليداً وكونه الحسني، ولذا يصيدون بلا شبك
بالعوامل الاجتماعية مع الأجران وممارسة الرياضة
وتنتشر إيطاليا في عمارات العز وتماثلها
الماسا الإيطالية والبيتر وأرقنا قضاء وقتهم
في اعداد الطعام والجلوس في الطين ولا تعمل
الأكل السريع وفي الترام واداء السيارات بل
تساور في المدن في عكازة معنية بالمطاعم
ومن العادات المتعارفة الصغيرة عند الإيطاليين
الجلوس في مقهى وتناول وجبة صينية بالسرنا
ولهم ما يقدر وقت التعمير، إن إيطاليا أكثر
الدول المرادوية في العالم ولديها لاعت بالحدس

ولمست الحديد كعجينة لسوء الفطر وكذلك مرتين
 اصراع وهذا بالاضافة الى اعتبار مرتين 74 مرتين
 تسخ العنق ومرتين يرتيل بالصور فتعد الحديد
 عن القناري والياباني لا تصون على طابق 44
 وغيرهما الكثير فكلت ايطاليا بالدين و الاذنة
 والاضياء وكذلك امرتاء المفاخرات الشمسية
 واما عن الفن والهوريات فلي تفتش الرذمات
 السجينة وعريتها مرة الدم جيت يوجد
 في ايطاليا أشهر الخديك يدعون النور
 الايطالي في صناعة اجود انواع الحديد و
 كذلك الدول المعيرة الغير مألوفة عالي
 الكفاءة والاعمار و ايضا صناعة الافان
 اللينعا نيت ولا ننسا الميامر المعيرة

ايطاليا بلد جميل بلد الحضارة
 الرومانية المرفقة وبلد الفن والتدوي
 في كل العجالات
 قال تعالى وبعثناهم تسويبا وتبايل لتعلموا

ملاحظات حول المنتج
 عدم اعتماد الامتيازات
 عدم توسيع الانتاج

فان هنالك صديقتي لي تعمل أستاذة
 لكنها بدت مشاكلها الزوجية حيث انفرت هيدويته
 ولقيت نفسها غيبا كلها وهو مكان أصبحت رخصت
 الوقت بين المحذرات حتى ما عرفت من
 ألسانها من طمعه وعلانية الكا لسانه
 في فواته كانت غائب عن الحياة سافر في
 الضياع وتغيرت تصرفاتها وسلوكياتها
 وأصبحت رغب العزلة ^{بصبر واطمئنان} فقد ما كانت تحفظ
 من أي شيء تكون أبرة أصبحت لهيئة المال لسراء
 المحذرات تركت العمل وجميع أمراء عائلتها
 وأصدقائها ولكن أنا اقتربت منها لأنني صرحت
 فجلست معها وحاولت أن ألتصق معها لكن
 كانت فاقدة للعقل لا تشعير وضع ذلك
 تمررت على الطريق معها في آفاق قلبه
 وبيات أم طامع من الجسد والنار وعند رحمة
 الله وإذا بها تبكي وتقول والله ما سمعت
 لهذا الكلام من قبل قلت إن المحذرات دمعت
 جياثك فاقطع ضللك بهما حاول أن تتفاني
 ودايمنا الك الحسنة في لتتلقى العالج واستمر
 أياما وشهور تفاني هذا أثر المحذرات
 حين تعافيت

لكن بسبب طولها حذرت من طريفها
لكن زهدت عن عذرها

ملاحظات هون المنتج:

- عدم احترام البياض في العرض والفاصلة -

- عدم وضوح النقطه

- عدم استكمال العوارض في النص -

- عدم احترام المظروف في التلمية -

ملخص :

جاءت دراستنا تحت عنوان : التقويم في التعبير الكتابي وفق المقاربة بالكفاءات وذلك من خلال الوقوف على عملية التعبير الكتابي وكيف يتم التقويم وفق المقاربة في التعبير الكتابي، وخصصنا عينة بحثنا تلاميذ الطور المتوسط (السنة الرابعة) للوقوف على اشكالية مفادها: واقع التقويم في التعبير الكتابي وما مدى قدرة التلميذ على اكتساب المهارات اللغوية والتعبير عن أفكاره بالإستفادة من الأنشطة التعليمية الأخرى وتوظيفها في مادة التعبير وفق المقاربة بالكفاءات؟.

ولأجل ذلك قسمنا بحثنا إلى مقدمة وثلاثة فصول اثنان منها نظرية وآخر تطبيقي وخاتمة

وقد اتبعنا في ذلك المنهج الوصفي بالإستعانة بالإحصاء ذلك لأنه ملائم لمثل هذه الدراسات الميدانية .

وفي الأخير توصلنا الى نتيجة مفادها أن المقاربة بالكفاءات تساهم في تكوين الملكة اللغوية للتلميذ . بحيث تفسح

المجال للمتعلم لنقل الرؤية العقلية وتمكنه من انتقاء الألفاظ والتراكيب وتركيبه للأفكار وحسن الصياغة وتنسيق

وتهديب الاسلوب .